



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

رسالة ماجستير بعنوان

سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك
لدى طلبة جامعة اليرموك

**Personality Traits, Demographical and Academic Variables
Predicting the Usage of Facebook among Yarmouk
University Students**

إعداد الطالبة

أسماء حسن عيسى مومني

إشراف الدكتور

حنان إبراهيم الشقران

حقل التخصص - الإرشاد النفسي

الفصل الدراسي الأول

2016/2015م

سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك

لدى طلبة جامعة اليرموك

إعداد: أسماء حسن عيسى مومني

بكالوريوس إرشاد نفسي، جامعة اليرموك، 2013م.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص

الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

رئيساً ومشرفاً الدكتورة حنان الشقران

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

عضواً الدكتور عمر الشواشreh

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

عضواً الأستاذ الدكتور أكرم العمري

أستاذ دكتور في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2015/12/8م

ب

الإهداء

إلى الذين قضى ربي أن أحسن إليهما عرفانا بفضلهما عليّ...

إليك... يا صاحب القلب الطيب المحب ... حباً و طاعة و براً... أبي

الغالي

إليك... يا نبع الحنان ومخبأ القلوب ومنبت الزهور المتجدد العطاء... حباً

و طاعة و براً... والدتي الغالية

"أطال الله في عمريكما وأمدكما بالصحة والعافية"

إلى من وجدتُ بجانبه المودة والسكن والدعم...

إليك... يا رفيق الدرب... حباً وسكناً ومودة... زوجي الحبيب

إلى الذين وقفوا إلى جانبي مؤيدين وداعمين... إليكم يا سندي

وعزوتي... إخوتي الغاليين (محمد، أحمد، خالد، عبدالله)

إلى من استنرتُ بعلمه وخبرته وفتح لي آفاق المعرفة والعلم...

إليك ... هدية إجلال واحترام ... خالي العزيز الدكتور (فواز المومني)

عائلي أنتم سندي بعد الله

الباحثة: أسماء حسن مومني

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل بعد الله عز وجل إلى **الدكتورة الفاضلة حنان إبراهيم الشقران**، التي شرفنتني بقبول الإشراف على رسالتي، والتي وقفت إلى جانبي هي **والدكتور الفاضل فواز أيوب المومني** واللذان منحاني من وقتها وجهدهما وعلمهما الكثير، و قدما كل ما يلزم من مشورة ونصح ورأي سديد لإتمام هذا العمل المتواضع فلهما جزيل الشكر والثناء والامتنان والتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر **للدكتور الفاضل فراس الحموري** وذلك تقديرا له لما قدمه من مشورة ونصح لاتمام هذا العمل بشكله النهائي.

إلى الأساتذة مشكورين بقبول مناقشة هذه الرسالة وهما: **الدكتور عمر الشواشreh والأستاذ الدكتور أكرم العمري** الذين ستكون آراؤهما وتعديلاتهما لها دور كبير في إثراء هذه الرسالة فلهما كل الشكر والتقدير.

والى أعضاء الهيئة التدريسية وأساتذتي في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي والذين قدموا لي كل ما هو مفيد وداعم خلال فترة دراستي الجامعية داخل القسم وحتى هذه اللحظة فلکم منا كل الشكر والتقدير والامتنان جميعاً على ما قدمتموه.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء.....
د	الشكر والتقدير.....
هـ	قائمة المحتويات.....
ز	قائمة الجداول.....
ح	قائمة الملاحق.....
ط	الملخص باللغة العربية.....
	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	المقدمة.....
2	سمات الشخصية.....
6	استخدام الفيسبوك.....
10	العلاقة بين سمات الشخصية واستخدام الفيسبوك.....
11	مشكلة الدراسة وأسئلتها.....
13	أهمية الدراسة.....
14	التعريفات الإجرائية.....
15	محددات الدراسة.....
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
16	أولاً: الدراسات التي تناولت سمات الشخصية.....
18	ثانياً: الدراسات التي تناولت استخدام الفيسبوك.....
19	ثالثاً: الدراسات التي تناولت سمات الشخصية واستخدام الفيسبوك.....
21	التعقيب على الدراسات السابقة.....
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
23	مجتمع الدراسة وعينتها.....
25	أدوات الدراسة.....
34	إجراءات الدراسة.....
35	متغيرات الدراسة.....

36	المعالجة الإحصائية
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
37	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
43	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
44	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
46	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
48	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
51	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
52	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
53	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
56	التوصيات
57	المراجع العربية
59	المراجع الأجنبية
61	الملاحق
77	الملخص باللغة الإنجليزية

© Arabic Digital Library - Mansoura University

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
24	الجدول 1 توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة
27	الجدول 2 معاملات الارتباط المصححة لفقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى مع المجالات
29	الجدول 3 معاملات الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى
32	الجدول 4 معاملات الارتباط المصححة لفقرات مقياس شدة استخدام الفيسبوك مع المقياس ككل
37	الجدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أبعاد سمات الشخصية مرتبة تنازلياً
38	الجدول 6 المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الانبساطية مرتبة تنازلياً
39	الجدول 7 المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المقبولية مرتبة تنازلياً
40	الجدول 8 المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الضميرية مرتبة تنازلياً
41	الجدول 9 المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد العصابية تنازلياً
42	الجدول 10 المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الانفتاحية مرتبة تنازلياً
43	الجدول 11 المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس شدة استخدام الفيسبوك مرتبه تنازلياً
44	الجدول 12 نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر السمات الشخصية على مقياس استخدام الفيسبوك
46	الجدول 13 نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر العوامل الديموغرافية والأكاديمية على مقياس استخدام الفيسبوك

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
61	ملحق 1 مقياس العوامل الخمسة الكبرى بصورته الأولية.
66	ملحق 2 مقياس شدة استخدام الفيسبوك في صورته الأولية
70	ملحق 3 قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة
71	ملحق 4 مقياس العوامل الخمسة الكبرى في صورته النهائية
75	ملحق 5 مقياس شدة استخدام الفيسبوك في صورته النهائية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الملخص باللغة العربية

مومني، أسماء حسن. سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة

باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك، 2015 (المشرفة د. حنان ابراهيم

الشقران).

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. وقد تكونت عينة الدراسة من (861) طالباً وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المكيفة من قبل (جرادات وأبو غزالة، 2014). اشتملت على خمسة أبعاد هي: الانبساطية، والعصابية، والانفتاحية، والضميرية، والانفتاح على الخبرة. كما استخدم مقياس لشدة استخدام الفيسبوك، والمطور من قبل (Ellison, 2007).

أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز سمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك. كانت سمة الانبساطية حيث حصلت أعلى متوسط حسابي، تلاها سمة الانفتاحية في المرتبة الثانية، وتلاها سمة الضميرية في المرتبة الثالثة، وسمة العصابية في المرتبة الرابعة، وسمة المقبولية في المرتبة الخامسة، حيث حصلت على أقل متوسط حسابي مقارنة مع السمات الأخرى.

كما أظهرت النتائج أن السمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك التي تؤثر على مقياس استخدام الفيسبوك هي سمات المقبولية، والانبساطية، والعصابية، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي الضميرية والانفتاح على الخبرة.

كما بينت النتائج أن العوامل الديموغرافية والأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك التي تؤثر على مقياس استخدام الفيسبوك، هي: عدد الأصدقاء على الفيسبوك، الجنس، عدد ساعات استخدام الفيسبوك، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات متعددة، هي: الكلية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ومستوى السنة الدراسية، والدخل الشهري للأسرة، والحساب الخاص على الفيسبوك (سواء كان الحساب وهمي أم حقيقي).

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، استخدام الفيسبوك، طلبة جامعة اليرموك

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

منذ أن خلق الله عز وجل أبانا آدم وأمنا حواء عليهما السلام لإعمار الأرض وحتى الوقت الحاضر، والتواصل الاجتماعي هو الأداة التي تربط الأشخاص والمجتمعات مع بعضهم البعض، وتوثيقاً لذلك قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير) صدق الله العظيم .
الحجرات آية (13).

ومع تطور البشرية ظهر العديد من التطورات ومن بينها التطور العلمي والتكنولوجي، والذي أدى لإيجاد واكتشاف وسائل تواصل اجتماعية متعددة بميزات متعددة، ومنها عدم الارتباط في الزمان و المكان لتواصل الأشخاص مع بعضهم البعض، فأصبح متاحاً للجميع ولتلبية أغراض متعددة ومختلفة باختلاف سماتهم الشخصية.

ونتيجة لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب وبالأخص طلبة الجامعة، والتي أصبح لها ارتباط واضح وملمس في تفسير سمات الطلبة الشخصية وتحديد هذه السمات، فقد قامت الباحثة بدراسة سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك.

سمات الشخصية (Personality Traits)

تذكر نعيسة وجمل (2010) إن شخصية الإنسان تتكون من خليطٍ من الميولِ والدوافعِ والاستعداداتِ والقدراتِ، والعواطفِ والأحاسيسِ والمشاعرِ، والعقائدِ والآراءِ والأفكارِ، والسماتِ، وقد تعملُ جميعُها أو أغلبُها مع بعضها البعضِ على تكوينِ شخصيةِ الإنسانِ الطبيعيةِ.

رَكَزَتِ العديدُ من نظرياتِ علمِ النفسِ على الشخصيةِ كنظريةِ السماتِ لألبرت (Allport) التي عرَفَتِ الشخصيةَ بأنها تنظيمٌ ديناميٌّ داخلَ الفردِ، ينظُمُ الأجهزةَ النفسيةَ والجسميةَ لدى الفردِ بطريقةً تجعلُ لكلِ فردٍ طابعه الخاص في الإنسجامِ والتكيفِ مع بيئتهِ، حيثُ تَضَمَّنَ هذا التعريفُ الأبعادَ العقليةَ والأبعادَ النفسيةَ والجسميةَ معاً، وكانَ التركيزُ في هذا التعريفِ على تكوينِ الفردِ الداخليِّ فقط، وفي تعريفِ آخرَ لفروم (Froum) ركَّزَ فيه على عواملِ الشخصيةِ الداخليةِ والخارجيةِ معاً حيثُ عرَّفَ الشخصيةَ بأنها جميعُ الصفاتِ الموروثةِ والمكتسبةِ التي تميزُ كلَّ فردٍ عن الآخرِ، ويُقصدُ بالصفاتِ الموروثةِ كلُّ ما يندرجُ تحتِ الاستعداداتِ النفسيةِ والميولِ والمواهبِ، أما الصفاتُ المكتسبةُ هي الصفاتُ الخلفيةُ، كما ركَّزتِ العديدُ من النظرياتِ الأخرى على المقارنةِ بين الأفرادِ على أساسِ خصائصهم النفسيةِ من خلالِ تسليطِ الضوءِ على الأنماطِ والسماتِ (الشقير، 2002).

ذَكَرَتِ نظريةِ السماتِ لألبرت (Allport) والمهتمةُ بدراسةِ سيكولوجيةِ الشخصيةِ في تحديدِ سماتِ الشخصيةِ، وتحليلِ عواملها؛ للتعرفِ على سماتِ الأفرادِ، التي تحددُ سلوكهم، والممكنةِ القياسِ، ومساعدةِ بذلكِ في تحديدِ وتصنيفِ سماتِ الأفرادِ، لاتصالها القويِ بسلوكِ الأفرادِ، متأثرةً بنوعيةِ التفاعلِ بين الأفرادِ والبيئةِ المحيطةِ، وتبينُ أن الفرقَ بينها وبين الأنماطِ؛ بأنها توصفُ بأنها قائمةٌ من السماتِ التي تتكونُ منها الشخصيةِ، بينما الأنماطُ توصفُ بأنها

قائمة من الخصائص والسمات تؤلف مجتمعة نمطاً معين من أنماط الشخصية (باعلي، 2014).

كما ورد الكثير من التعريفات لأنماط الشخصية ومنها ما عُرفت فيها بأن الأشخاص يشتركون في نفس الأنماط، إلا أن هناك تغيير في الصفات العامة للأفراد، وإن الإختلاف بينهم يكون في درجة إنسجامهم لهذه الصفات نظراً للفروق الفردية بينهم. كما عُرفت بأنه: مجموعة من السمات المنظمة المستمرة والمتسقة نسبياً من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك الذي يظهر ليميز كل فرد بذات خاصة به (عبد الصاحب، 2011).

وتعرف السمات الشخصية، بأنها: مجموعة الصفات الجسمية، أو الاجتماعية، أو الانفعالية، أو الفطرية، أو المكتسبة، والتي تميز الأفراد عن بعضهم البعض، وتوصف بأنها استعداد ثابت نسبياً لسلوك محدد ومن نوع معين (سعيدة، 2013).

في حين تتمتع سمات الشخصية بخصائص متعددة، ومنها : توصف بأنها أبعاد وليست أنماط، ويختلف الأفراد في التصنيف عند كل بعد، تتماشى مع كل الحضارات ولا تتأثر بالاختلاف والتنوع الثقافي، كما أنها توصف بالثبات حيث تبقى لسنوات عديدة بعد بلوغ سن الشباب، تجعل الفرد أكثر استبصاراً عن نفسه؛ لمعرفة لأي بعد يصنف وبالتالي تسهل على الفرد التحسن خلال العلاج. (باعلي، 2014)

إن أبرز وأشهر خمس أبعاد لسمات الشخصية يتضمن كل بعد منها مجموعة من السمات المتناغمة معاً ويطلق عليها العوامل الخمسة الكبرى (ملحم، 2010). وكما عُرفت في (باعلي، 2014)، بأنها: خمسة عناقيد لأبرز سمات الشخصية، يمثل كل منها عامل تجريد لمجموعة من السمات المتناغمة المشتقة من التحليل العاملي، حيث يتضمن كل عامل عدداً

من العوامل الفرعية"، وذكر (علوان، 2012) في أن أهم ما يميز العوامل الخمسة الكبرى، أنها ثابتة بطبيعتها، وسهلة اللغة، وواضحة للناس عامة، فهي تتضمن مجموعة كبيرة من السمات الشائعة في اللغة مقارنة بسمات عديدة تصنف الأفراد، وتستخدم في الحياة اليومية.

قد مرَّ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمراحل تطور تاريخية مختلفة مساهماً فيها العديد من المنظرين، ومنهم: ماكوجول (Makdogol) في عام (1932) وقسمها لخمس سمات وهي بعد الفهم والفكر، وبعد الشخصية، وبعد المزاج، وبعد الاستعدادات، وبعد الانفعال، في حين قام إيزيك (Ezek) في عام (1948) بتقسيم الأشخاص المصابين بالحالات العصابية المختلفة وربطها بالأبعاد الشخصية، وتوصل لثلاثة أبعاد أساسية وهي بعد العصابية ويقابله بعد الثبات الانفعالي، وبعد الإنطواء يقابله بعد الانبساط، وبعد الاختلال العقلي، كما توصل فسيك في عام (1949) لخمس عوامل أساسية للشخصية وهي: بعد التكيف الاجتماعي، بعد المسايرة، بعد التحكم الوجداني، بعد التعبير عن الذات، بعد الفكر العقلي، وتوصل تبس وكريستال (CRESTAL) معاً في عام (1992) للعوامل الأساسية للشخصية وهي: بعد الإنبساطية، وبعد الطيبة، وبعد الإعتمادية، وبعد الثبات الإنفعالي، وبعد الثقافة (سعيدة، 2013).

وبالاعتماد على كل مما سبق تبين أن هذه النماذج الموضوعية قد أُطلق عليها جولدبيرج اسم العوامل الخمسة الكبرى وهي خمسة أبعاد أساسية في الشخصية هي: الانبساطية، والعصابية، والمقبولية، والضميرية، والانفتاح على الخبرة (الانفتاحية) (الريماوي، 2014).

وتتألف الشخصية وفقاً لنموذج العوامل الشخصية الكبرى والتي ذُكرت في (جرادات وأبو غزال، 2014) من الإنفتاح على الخبرة (اتساع وعمق حياة الفرد وأصالتها) كاستمتاع

الطلبة بالتعلم ومشاهدة البرامج الوثائقية والهادفة، والالتماس أو الضمير (ضبط الاندفاع لتسهيل السلوك الموجه نحو الهدف من خلال التحكم والتنظيم) كالإلتزام بالقواعد والمعايير والمواعيد المحددة، الانبساط أو الحماس (كمية التفاعلات مع الأشخاص) كحب التفاعل الإجتماعي والإنخراط بالمناسبات الإجتماعية، والعصابية (الشعور بالحزن والقلق والتوتر) كتقبل الأفراد للأحداث الإيجابية بالتباهي وتقبل الأحداث السلبية بعدم الرضى والتذمر، والإتفاق أو التقبل (الإيثار وحب الآخرين) كالتركيز على السمات الإيجابية للأفراد عند الحديث عنهم والسلوكات المساندة للمجتمع.

كما قام (ملحم، 2010) بتعريف كل منها حيث وصف (الإنبساطية) بأنها تركز على التفاعلات الشخصية، وقوتها والعلاقات الاجتماعية، كما ركزت (العصابية) على عدم التوافق، والسمات الانفعالية والسلوكية السلبية مثل الاكتئاب، وقد ركزت (الانفتاح على الخبرة) على الانفتاح على خبرات الآخرين، ومشاعرهم، أما (المقبولية) فقد ركزت على العلاقات البيئشخصية كالتعاطف، وأخيراً تحدث عن (تركيز الضميرية) وهي: يقظة الضمير وضبط الذات، والالتزام في الواجبات، وتعديل السلوك.

ووصف الأفراد حسب سماتهم ابتداءً من العصابية بأنها تتضمن عدم الإستقرار العاطفي عند الفرد، وصعوبة التكيف مع البيئة، وتفكير الفرد بطريقة سلبية تجاه ما يدور حوله؛ فقد تراه قلق أو متشائم أو حزين، كما وصف الإنبساطية بأنها ثنائية القطب أي (الإنبساطية يقابلها الإنطواء)، ويكون الفرد إجتماعياً، محباً للتفاعل والانسجام مع الآخرين ويحترم المجتمع، ويتميز عن غيره بأنه يوجه ما لديه من أفكار وأحاسيس إلى داخل الذات، وحساس لدرجة كبيرة، ويهتم بالأفكار الخاصة ويفسرهما ضمن قواعد تخصصه، كما يقدر الخصوصية والاستقلالية، ويفضل ان يجد نفسه وحيداً، ووصف الإنفتاح على الخبرة ويعكس

مدى إحترام الفرد للآخرين من حيث تقبله لقيمهم وعاداتهم وأفكارهم، والاهتمام بكل ما هو جديد وكلما كان الفرد منفتحاً أكثر، كلما كان فضولياً أكثر للعالم الداخلي والخارجي، أما المقبولية فقد وصفها بأنها تجعل الفرد أكثر تقبلاً للضغوطات الحياتية، ومواجهتها، وتعنى بالفروق الفردية، من حيث الإهتمام، ويتسم الفرد باحترام الآخرين وتقديرهم والتعاون معهم، وكلما ارتفعت المقبولية عند الآخرين، كان أكثر إجهاداً لإرضاء الآخرين ومساعدتهم، وأخيراً وصف الضميرية بأن يكون الفرد على قدر عالٍ من التحكم في الإنفعالات، والسعي للإنجاز، وتحقيق الذات والأهداف (جبر، 2012).

استخدام الفيسبوك (Use of Facebook)

إن ثورة المعلومات واحدة من أهم الثورات التي عرفت الإنسانية عبر الزمن، فقد ابتكرت طرق ووسائل متطورة لحفظ المعلومات واسترجاعها وتداولها، فأصبحت سهلة للوصول إلى المعلومات، ومصادرها، مغيرة عناصر العملية الاتصالية بطرق تواصل حديثة كمواقع التواصل الاجتماعية ومواقع الدردشة وغيرها الكثير، ويمتثل الأغلبية العظمى من الأفراد، وهي متعددة (Skype, Facebook, Twitter, Massenger, SMS) وتم التركيز هنا على واحدة من أهم هذه الوسائل وهي الفيسبوك (عواودة، 2013).

أصبحت مواقع الفيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) والماي سبيس (MySpace) من الأكثر شهرةً واستخداماً من بين وسائل التواصل الاجتماعي، التي تشير التقديرات إلى أنها أكثر من (500) وسيلة (Yesil,2014). وتشارك العديد من مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية في خصائص مشتركة مع الفيسبوك، يتواصل من خلالها الملايين من البشر، باهتمامهم المشتركة (نجات، 2012).

وتتشارك الفيسبوك مع مواقع التواصل الاجتماعية الإلكترونية الأخرى في خصائص متعددة كالبريد الإلكتروني، والملف الشخصي، والصور، وقائمة الأصدقاء، والمجموعات، والتراسل العام والخاص سواء مع الأصدقاء وغيرهم، ومعرفة المعلومات المختلفة، والتعبير عما يعجب مستخدم الفيسبوك أو لا يعجبه، والتعبير عما يجول بخاطره سواء كان نصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو (الزبون وابوصعيليك، 2014).

كما أنها تسمح للمستخدم بإنشاء الحساب الخاص به (profile) وإظهار من خلاله المعلومات الشخصية للمستخدم، والاهتمامات، والوظائف التي يعمل أو عمل بها مسبقاً، كما تتضمن ميزة نشر الصور، وتحديث الحالة الشخصية، وصف فيها ما يجول بخاطره والتعبير عن مشاعره، وخاصة البحث، وخاصة التواصل والتفاعل مع الأصدقاء القدامى، والحفاظ على العلاقات مع الأصدقاء الحاليين وتركز هذه الدراسة على احد هذه الوسائل وهو الفيسبوك (Green & Batiuk, 2009).

والفيسبوك هو احد وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعاً وشعبية في العالم، والتي تستخدم للتفاعل والبقاء على التواصل مع الآخرين، كالأصدقاء والأسرة والزملاء، وكما اعتمد عليه وفي نطاق واسع لحصول الطلبة على المعلومات والخبرات وغيرها (Johnston, Chen & Hauman, 2013). كما عرفها عواودة (2013) بأنها: "مواقع على شبكة الإنترنت، توفر لمستخدميها فرصة للنقاش وتبادل المعلومات والأفكار من خلال الملفات الشخصية، واليوميات، والصور، وغرف الدردشة".

ويُعد الفيسبوك اللاعبُ الأكبرُ بين وسائل التواصل الاجتماعية الأخرى إذ يقدرُ عددُ مستخدميه (1.06) مليار مستخدم اعتباراً من 1 يناير (2013)، ومنذ إنشائه في (2004) تم إجراء العديد من الدراسات الأجنبية، فمنها ما سلطت الضوء على الأسباب التي دفعت طلبة الجامعات لاستخدام الفيسبوك

كما ورد في دراسة كلٍ من (Sheldon, 2008; Lampe, Ellison,& Steinfield, 2008; Thompson& Loughheed, 2012)، ومنها ما تناولت الحديث عن تأثير الاختلاف بين الجنسين من طلبة الجامعة في استخدام الفيسبوك كما ورد في (Sheldon, 2009; Thompson& Loughheed, 2012).

ومن الضروري التأكيد من أن استخدام الفيسبوك لا يأتي كبديل للتفاعل الاجتماعي المباشر بين الأشخاص، بل للحفاظ على العلاقات الاجتماعية والعملية الواقعية سواء مع الأقارب أو الأصدقاء أو الزملاء وتقويتها بين الأشخاص، عن طريق تسهيل التفاعلات الاجتماعية وتوثيقها (الزبون وأبوصعيليك، 2014)

إنّ التحقّق من البحوث حول الشخصية وتقدير الذات للأشخاص الذين يستخدمون شبكة الانترنت بشكل أوسع محددةً، فضلاً عن استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الأخرى (كالهواتف النقالة) وهي في تزايدٍ، إلّا أنّ هنالك القليل من الدراسات التي سعت إلى التعرف على أنواع الناس الذين يترددون على هذه المواقع في شبكة الإنترنت، ومن المهم التحقّق من العوامل الإيجابية والسلبية المؤثرة على الفرد خاصة والمجتمع عامةً (Wilson, Fornasier & White, Dip, 2010).

وهناك العديد من الإيجابيات والسلبيات لاستخدام الفيسبوك فبعض الدراسات تؤكد على أن استخدام الشباب للكفيسبوك قد يؤثر على سلوكهم إيجابياً، كدراسة بامبيك وكالفيرت Pempek & Calvert, 2009، وكما ورد في دراسة هاغو وواجينيا (Eugenia & Hugo, 2013) أنه يساعد الطلبة على بناء روح الفريق، وتكوين شخصية جيدة أكثر تحملاً للمسؤولية، والبحوث التي قام بها فونزالس وهانكوك (Gonzales & Hancock, 2011) قامت بتسليط الضوء للحديث عن استخدام الفيسبوك

وتأثيره الإيجابي في تطوير خصائص الأفراد مثل بناء الثقة، كما أنه من الممكن أن ينشط استخدام الفيسبوك الذات المثالية وانتقائية العرض الذاتي التي توفرها البيئات بوساطة رقمية والتي يمكن أن يكون لها تأثيرها الإيجابي على أنفسهم كاحترام الذات Self-esteem.

كما ذكر جونسون وشين وهيومن (Johnston, Chen & Hauman, 2013) أن لاستخدام الفيسبوك دوافع وإيجابيات متعددة لدى المستخدمين من الطلبة، ومنها: للاتصال والتواصل مع الآخرين والمحافظة على العلاقات، وللتعرف على أصدقاء جدد ومعرفة المزيد من المعلومات عن الأصدقاء القدامى، ورفع الوعي العام للنفس؛ حيث يستطيع المستخدم كسب شعبية من خلال وجود الأصدقاء على الفيسبوك، تتيح للمستخدم تقديم نفسه والتعريف بها عن طريق تحديث الملف الشخصي والحالة، ولأغراض التعلم والحصول على المعلومات من خلال طرح الأسئلة وتبادلها بينهم، وتزود المستخدم بالمعلومات والخبرات عن المواضيع والأنشطة المتعددة والتعبير عن وجهات نظرهم. وظهر خلال دراسته أن موقف الطلاب كان ايجابياً نحو التواصل على الفيسبوك، وكانت الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الفيسبوك بين عامي 2002-2006 بازدياد مقارنة بالسلبيات.

في حين ورد في يسيل (Yesil, 2014) أن عدداً من الدراسات كانت لا تتفق مع الدراسات السابقة الذكر بعرضها لآثار السلبية على المستخدمين، كالتأثير التي عرضها براداييس وسوليفان (Paradise & Sullivan, 2012) والتي تبين أن (20%) من الطلاب يعانون من آثار سلبية نتيجة لاستخدام الفيسبوك، كتطور الشعور السلبي الناتج عن محتوى السلبية للسمات الشخصية مما يؤدي لحكم الأصدقاء السلبي على بعضهم البعض، وهذا أثر كبير وهام من الآثار السلبية لاستخدام الفيسبوك، كما دعم الدراسة كل من براداييس وسوليفان (Paradise & Sullivan, 2012) بدراسة أخرى تؤكد على أن استخدام الفيسبوك قد يطور في بعض الأحيان الأحكام السلبية للأشخاص المتابعين لصفحات الملف

الشخصي لأصدقائهم بأنهم قد يفسرون الحالة المزاجية أو يطلقون الحكم على السمات الشخصية لأصدقائهم من خلالها.

العلاقة بين سمات الشخصية واستخدام الفيسبوك

تلعب سمات الشخصية دوراً هاماً في استخدام الفيسبوك لدى طلبة الجامعات ووفقاً لما ذكره ريان واكسينوز (Ryan & Xenos, 2011) في دراسته إلى أن مستخدمي الفيسبوك من الطلبة، من الأشخاص الذين يتصفون بالإنفتاح على الخارج Extroverted والنجسية Narcissistic، وتبين أن مستخدمي الفيسبوك هم من الأفراد الذين طوروا الشعور بالعزلة Loneliness في أسرهم، وعلى العكس من ذلك أولئك الذين من غير المستخدمين للفيسبوك يميلون أن يكونوا أكثر خجلاً، ودقةً، وغير اجتماعيين أيضاً، وعرضت النتائج المشار إليها في يسل (Yasil, 2014) أن كل سمة شخصية مرتبطة بنوع معين من ميزات الفيسبوك، فمثلاً الأفراد الذين يتسمون بالإنفتاح على الخارج يجلسون مدة أطول في استخدام الفيسبوك من الأفراد الذين يتسمون بالإنطوائية Introvert. وعلى العكس من ذلك فقد توصل كالبيدو وكوستن وموريز (Kalpidou, Costin, & Morris, 2011) إلى أن الأفراد الخجولين والقلقين يستخدمون الفيسبوك بكثرة كالذين يتسمون بالإنفتاح، ولكن عدد الأصدقاء عند الأفراد الخجولين قليلين مقارنةً بعدد الأصدقاء عند الأفراد الذين يتسمون بالإنفتاح، كما أن الدراسة التي أجراها جانين وآين وروسلين (Junghyun & Jong-Eun, Roselyn, 2011) التي كشفت عن وجود علاقة موجبة بين الدعم الاجتماعي الحاصل عليه الفرد من قبل أصدقائه من مستخدمي الفيسبوك وعرضه لنفسه بصدق أكبر على الصفحة الخاصة به على الفيسبوك.

وقد ذكر شولتز (Schultz, 2011) في بحث اجري عن العلاقة بين الخجل واستخدام شبكات

التواصل الاجتماعي، وتوصلت النتيجة إلى أن الأفراد الخجولين لديهم عدد أصدقاء اقل مقارنة

بالأشخاص غير الخجولين، كما أن استخدام الأفراد غير الخجولين للفيديو أكثر من الأفراد الخجولين، في حين أن الأفراد غير الخجولين لديهم نظرة ايجابية نحو الفيديو أكثر من الأفراد الخجولين.

نلاحظ مما سبق بأن الدراسات قد أشارت إلى أن أعداد مستخدمي الفيديو في تزايد مستمرٍ وملحوظٍ، وخصوصاً من هم في سن الشباب والذين تتراوح أعمارهم بين 17-24 سنة، ونظراً للنتائج التي ذُكرت في الدراسات (Cozzen, Potter, Batiuk, 2009; Wilson ,Fornasier& White, 2010; Yesil,2014) وقد بينت هذه الدراسات أن هناك علاقة بين سمات الشخصية لدى الأفراد، والخصائص التي يتسمون باستخدامهم للفيديو أكثر من غيرهم سواء الإيجابيات أو السلبيات أو الاثنين معاً لدى طلبة الجامعات.

مشكلة الدراسة :

ونظراً لمواكبة الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة والمتطورة وأهمها الفيديو (وهو أحد المتغيرات الرئيسة لهذه الدراسة)، والحاجة المتزايدة لاستخدامها بعد دخولها المفاجئ للحياة العلمية والعملية وتأثيرها وتأثرها بنمط حياة الطلبة وسماتهم الشخصية (وهي المتغيرات الرئيسة في هذه الدراسة) وعلاقة الطالب بذاته والآخرين، وندرة الدراسات التي جمعت المتغيرين معاً.

تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحثة بعد إطلاعها على الأدب النظري والدراسات التي تناولت سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية ومدى مساهمة هذه العوامل في تفسير شدة استخدام الفيديو لدى الطلبة الجامعيين، واتفاق أغلبية هذه الدراسات على أهمية هذه المتغيرات في حياة الطلبة، وتأثيرها في شدة استخدام الفيديو لديهم.

كما إن تعدد هذه العوامل المؤثرة في شدة استخدام الفيسبوك، والتداخل فيما بينها، ومدى مساهمة كل منها في مستوى استخدام الفيسبوك لدى الطلبة شكّل منطلقاً لتحديد هدف هذه الدراسة، وهو التعرف على سمات الشخصية العوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على العلاقة بين استخدام الفيسبوك Use of facebook وسمات الشخصية Personality traits والمتغيرات ذات العلاقة كمستوى السنة الدراسية، وعدد الأصدقاء على الفيسبوك، وعدد ساعات الجلوس على الفيسبوك، ومكان السكن، والجنس، الكلية، والمعدل التراكمي، وسنة إنشاء الحساب على الفيسبوك، وهل الحساب حقيقي أم وهمي، والدخل الشهري للأسرة؛ لذا فقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

وعلى وجه التحديد تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما أبرز سمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

2- ما مستوى استخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

3- ما سمات الشخصية المتنبئة باستخدام الفيسبوك ؟

4- ما العوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك ؟

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية السمات الشخصية وتأثيرها على الفرد وسلوكه وعلاقته

مع ذاته والآخرين والعلاقة المتكاملة القائمة بينها:

الأهمية النظرية:

تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية أنها تسلط الضوء على موضوع بحثي

حديث، ندرت الدراسات العربية حوله، إلى جانب ذلك تقدم الدراسة الحالية فهماً نظرياً لعلاقة

المتغيرات النفسية في مجال السمات الشخصية، وبالتالي تثري الأدب النظري في المجال

النفسي والشخصي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

الأهمية التطبيقية:

يترتب على نتائج هذه الدراسة فوائد عملية في الميدان النفسي والشخصي والاجتماعي

من خلال لفت نظر الباحثين لهذا الموضوع، وأن تكون الدراسة الحالية دراسة مساعدة للبحوث

المستقبلية تهتم بسمات الشخصية واستخدام الفيسبوك، كما تضع الدراسة هذه موضع الاهتمام

للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات اللاحقة، وخصوصاً الدراسات العربية والمحلية، وتسليط

الضوء على هذه الفئة من الأفراد، وتقديم هذه الدراسة للمسؤولين والمهتمين والمختصين

والتربويين في هذه المجالات جميعها أو واحدة منها (النفسي والشخصي والاجتماعي) ببعض

البيانات والمعلومات المفيدة والجديدة لوضع البرامج والإستراتيجيات والأساليب المناسبة لهذه

الفئة من الأفراد للوصول بهم إلى خصائص وسمات شخصية متوازنة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

سمات الشخصية: هي متغيرات تفسر سلوك الفرد، كما أنها إستعداداً دينامياً يتم تحديده وفقاً لكيفية إستجابة الفرد لمواقف معينة تحت الظروف المهيئة لإستثارتها، وقد تكون صفةً جسميةً أو نفسيةً، فطريةً أو مكتسبةً، تميز كل فردٍ منفصلاً عن غيره (نعيسة وجمل، 2010). وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها المفحوصُ على مقياسِ سماتِ الشخصيةِ المستخدمِ في هذه الدراسة.

الفيسبوك: هو أحد مواقع التواصل الاجتماعيّ والأكثر شعبيةً بينها، ويستخدمُ في الأساس للتواصل، والتفاعل من قبل المستخدم مع جهات الإتصال المختلفة والتي يعرفها شخصياً مثل الأصدقاء، والأسرة، والزملاء، كما أنه واسع الإنتشار لدى طلبة الجامعات (Johnston, Chen & Hauman, 2013). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها المفحوصُ على مقياس استخدام الفيسبوك المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد نتائج هذه الدراسة، بما يلي:

- **المحدد الزمني:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2015/2016.
- **المحدد المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **العينة:** طلبة المرحلة الجامعية (البكالوريوس) في جامعة اليرموك، ومدى تمثيلها لمجتمعها.
- **الأدوات:** يتحدد تعميم النتائج بالمقاييس المستخدمة في هذه الدراسة وهي مقياس العوامل الخمسة الكبرى، ومقياس شدة استخدام الفيسبوك، وما تتمتع به من دلالات الصدق والثبات لأدوات الدراسة، ومدى صدق استجابات الطلبة على فقرات المقياسين.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للعديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالسمات الشخصية، واستخدام الفيسبوك، ويجدر بالذكر أنه لا يوجد أي دراسة عربية سابقة جمعت المتغيرين معاً، وتم تصنيفها على النحو التالي :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت سمات الشخصية

أجرى ملحم (2010) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة المحتملة بين العوامل الخمسة الكبرى والشعور بالوحدة. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من جامعة دمشق وأخذت العينة من كليات التربية، والفنون، والتجارة، والهندسة المعلوماتية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

كما هدفت دراسة جبر (2012) للكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعتي الأزهر والأقصى. أشارت النتائج إلى أن النتائج كانت مرتبة تنازلياً من حيث الانتشار، وأولها يقضة الضمير، ثم الانبساطية، ثم المقبولية، ثم الانفتاح على الخبرة، في حين كانت العصابية أقلها انتشاراً.

وفي سعيدة (2013) دراسة هدفت للتعرف على وجود اختلاف بين الذكور والإناث في سمات الشخصية، حيث تكونت عينة الدراسة (400) في كلية العلوم الاجتماعية من طلبة

جامعة الجزائر(2). وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الذكور يختلفون عن الإناث في سمة العصابية، أما باقي السمات الشخصية فلا يوجد فروق بين الذكور والإناث فيها.

كما أجرى جرادات وأبوغزالة (2014) دراسة هدفت للكشف عن الفروق في العوامل الشخصية الكبرى بين الذكور والإناث، واختبار العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والحاجة للمعرفة. تكونت عينة الدراسة من (378) طالباً وطالبة، منهم (135) طالباً و(252) طالبة من طلبة البكالوريوس. وأشارت النتائج إلى أن الانبساطية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، في حين ذكرت أن العصابية لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور، كما ذكرت النتائج وجود ارتباطاً سالباً دالاً بين العصابية والحاجة للمعرفة في حين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحاجة للمعرفة و كل عوامل الشخصية الأخرى (الضمير، والانبساط، والإتفاق، والإفتاح على الخبرة).

ومن خلال استعراض الدراسات ذات العلاقة بأحد متغيرات الدراسة الرئيسة، وهي سمات الشخصية، فقد تبين أن مستوى سمات الشخصية قد اختلف من دراسة لأخرى في ترتيب السمات من حيث الأهمية، حيث أشارت دراسة جرادات وأبوغزالة (2014) إلى أن الانبساطية من بين سمات الشخصية كانت عند الذكور أعلى من الإناث، في حين اختلفت دراسة سعيدة (2013) في أن الذكور يختلفون عن الإناث في سمة العصابية عن باقي سمات الشخصية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت استخدام الفيسبوك

قام شولتز (Schultz, 2011) بدراسة هدفت للتعرف على أثر استخدام الفيسبوك على الصداقات الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة في عينة مستهدفة من جامعة خاصة في ولاية مينيسوتا. وأظهرت النتائج أن استخدام الفيسبوك يؤثر إيجابياً على الصداقات الشخصية. وفي دراسة أجراها جونسون وشين وهيومن (Johnston, Chen & Hauman, 2013) هدفت إلى تقييم التغيير في استخدام الفيسبوك، والتصور والموقف بين الطلبة، وكيف يتم استخدامه في الإتصال. تكونت عينة الدراسة من (486) طالب، من جامعة كيبناون بولاية ميتششغان في جنوب إفريقيا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن موقف الطلبة من استخدام الفيسبوك كان إيجابياً، كما توصلت النتائج إلى أن استخدام الطلبة للفيسبوك في تزايد حيث كان (67%) من الطلبة في عام (2008) وارتفع في عام (2011) إلى (95%) لإعتمادهم عليه في الحصول على الأخبار والمعلومات في الأمور المتعلقة بالقضايا الأكاديمية.

وقام فاروقي (Farooqi et al., 2013) بإجراء دراسة هدفت لتقييم تأثيرات الفيسبوك على حياة طلبة الطب. تكونت عينة الدراسة من (1000) طالباً وطالبة من طلبة جامعة داو، (40%) ذكور و(60%) إناث، وأظهرت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة يستخدمون الفيسبوك من (3-4) ساعات يومياً، كما أشارت النتائج إلى أن (75%) من الطلبة لديهم تقلبات مزاجية عند الاستخدام.

كما أجرى عبد الصادق (2014) دراسة هدفت للتعرف إلى استخدام الشباب الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية من خلال التعرف على أنماط وعادات ودوافع استخدام الطلبة لهذه المواقع، تكونت عينة الدراسة من (452) من طلبة جامعات الأهلية ودلمون والمملكة في البحرين، أظهرت النتائج عن زيادة استخدام الطلبة

لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، كما كشفت النتائج عن تفضيل الطلبة لموقعي اليوتيوب والفيسبوك.

المحور الثالث: الدراسات التي تربط بين سمات الشخصية واستخدام الفيسبوك

أجرى ويلسون وديب وفرونسير ووايت (Wilson, Dip, Fornasier & White, 2010) دراسةً هدفت للتعرف على ميل الشباب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والادمان عليها، وتأثيرها على خصائصهم الشخصية، ومستويات الثقة بالنفس لديهم. تكونت عينة الدراسة من (201 طالب 46 ذكور و153 إناث) في إحدى جامعات أستراليا. استخدم الباحث مقياس سميت لتقدير الذات ومقياس الميول والادمان بثلاث مستويات (الظهور، فقدان السيطرة، الإنسحاب). أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي الواسعة تقدم شيئاً فريداً من نوعه في جعل الأفراد أكثر جذباً للانفتاح على الخبرة، كما لم يحصل الطلاب على درجات منخفضة من الوعي لشغل وقتهم عن إكمال المهام الأخرى كالدراسة، بينما كانت درجاتهم مرتفعة عند الإنسحاب من حيث الادمان على الإنترنت.

وقام سمارين وآخرون (Samarein et al., 201) دراسةً هدفت لتقييم العلاقة بين السمات الشخصية للشباب البالغين والادمان على الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من (400) طالب من طلبة جامعة الخوارزمي في طهران. وشملت أدوات البحث على اختبار إدمان الإنترنت واختبار مخزون العوامل الشخصية الخمسة. أشارت النتائج لوجود علاقة موجبة وقوية بين الإدمان على الإنترنت والعصابية، وعلاقة سالبة بين الإدمان على الإنترنت والوعي والإتفاق والإنسحاب، كما بينت النتائج أن نسبة الإدمان على الإنترنت عند الذكور أكثر منها عند الإناث.

كما أجرى يسيل (Yesil, 2014) دراسةً هدفت لمعرفة العلاقة بين استخدام الفيسبوك وسمات الشخصية لطلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (294) من الإناث و(207) من الذكور في جامعة

نجم الدين أركان وسلجوق في تركيا. واستخدم الباحث مقياس kesici and others لاستخدام الفيسبوك واختبار الشخصية على طلبة الجامعات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة قوية بين استخدام الفيسبوك وسمات الشخصية على أبعاد (الإنبساط، والانفتاح على الخبرة، والوعي، والاتفاق)، كما بينت النتائج وجود علاقة قوية واضحة بين استخدام الفيسبوك و(العصبية) من أبعاد سمات الشخصية.

أجرى خيزر وخورم وطاهر (Khizar, Khuraam, Tahir, 2014) دراسة هدفت للكشف عن السمات الشخصية بين مستخدمي الفيسبوك وغير المستخدمين. تكونت عينة الدراسة من (100) مستخدم (50) من مستخدمي الفيسبوك (25 ذكور 25 إناث) (50) من غير المستخدمين (25 ذكور 25 إناث) من ساهيوال وأوكار، اللذين تتراوح أعمارهم بين 18-27. واستخدم مقياس عوامل الخمسة للشخصية والحزمة الإحصائية لنتائج العلوم الإجتماعية. أشارت النتائج لعدم وجود فروق في سمات الشخصية الخمسة (العصابية، والوعي، والإنبساط، والانفتاح، والاتفاق) بين مستخدمي الفيسبوك وغير المستخدمين.

وهدفَت الدراسة التي قام بإجرائها سالا وسكيز وجرانت (Sala, Skues & Grant, 2014) إلى التعرف على تأثير سمات الشخصية على استخدام الفيسبوك. تكونت عينة الدراسة من (190) طالباً. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الانبساطية كانت في المرتبة الأولى من بين سمات الشخصية الخمسة في التأثير على استخدام الفيسبوك.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مطالعة الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الرئيسة، وهي سمات الشخصية، العوامل الديموغرافية والأكاديمية، استخدام الفيسبوك، فإنه من الممكن ملاحظة أن الدراسات السابقة اتفقت في عينتها، حيث تم تطبيق جميع الدراسات على طلبة الجامعات كما في (جبر، 2012 ؛ Johnston, Chen& Hauman, 2013; Yesil, 2014)

اختلفت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، كما في دراسة ملحم(2010) التي أجريت في سوريا، ودراسة خيزر وخورم وطاهر(Khizar, Khuraam, Tahir, 2014) التي أجريت في الباكستان، ودراسة سمارين(Samarein et al.,2013) التي أجريت في طهران، ودراسة ويلسون وديب وفرونسير ووايت (Wilson, Dip, Fornasier& White, 2010) التي أجريت في استراليا، ودراسة يسيل(Yesil,2014) التي أجريت في تركيا، ودراسة عبد الصادق (2014) التي أجريت في البحرين.

كما اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها، فمنها ما أشار إلى وجود علاقة سالبة قوية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية واستخدام الفيسبوك لدى الطلبة وأقواها العصابية، كما في يسيل(Yesil,2014)، ومنها ما أشار إلى وجود علاقة موجبة وقوية بين الايمان على الانترنت والعصابية، كما في دراسة سمارين وآخرون (Samarein et al.,(2013)، كما أشارت دراسة سالا وسكيز وجرانت (Sala, Skues& Grant, 2014) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية بين مستخدمي الفيسبوك وغير المستخدمين، ومنها ما أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير سمات الشخصية على استخدام الفيسبوك حيث حصلت الانبساطية على المرتبة الأولى بين السمات.

وهكذا فإن نتائج الدراسات التي تم عرضها أكدت أثر سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية، واستخدام الفيسبوك لدى الطلبة. ويتضح من هذه الدراسات أن هناك نقصاً في الدراسات العربية، وخاصةً في الأردن، والتي بحثت في سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى عينات من الطلبة الجامعيين، وهذا يبرر إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، كما جاءت الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين استخدام الفيسبوك وسمات الشخصية بأبعادها الخمسة (الإنبساط، والإتفاق، والوعي، والانفتاح، والعصابية)، وإدخال المتغيرات المهمة كعدد ساعات الجلوس يومياً على الفيسبوك، و مستوى السنة الدراسية للطلبة، وعدد الأصدقاء على الفيسبوك، ومكان السكن، والدخل الشهري، والمعدل التراكمي، والكلية، وإذا كان الحساب (وهي أو حقيقي).

© Arabic Digital Library - Farhooq University

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها، والتأكد من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها وطريقة تصحيحها، بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة والتابعة والمنهجية التي تم استخدامها، ووصف الطرق الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك المسجلين في كافة كليات الجامعة (الإنسانية والعلمية) للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2015؛ والبالغ عددهم (34030) طالباً وطالبة، حسب سجلات دائرة القبول والتسجيل التابعة لجامعة اليرموك.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1100) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي 2014/2015؛ حيث تم توزيع أدوات الدراسة على (1100) طالباً وطالبة، استعيد منها (1000) استبانته، وبعد التدقيق في الاستبيانات المرتجعة تم استبعاد (139) استبيان ليصبح عدد الطلاب الذين استجابوا على أدوات الدراسة (861) طالباً وطالبة. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	321	37.2
	أنثى	540	62.7
	الكلي	861	100.0
مكان السكن	مدينة	421	48.8
	قرية	416	48.2
	بادية	10	.8
	مخيم	14	1.3
	الكلي	861	100.0
حسابي الخاص على الفيسبوك	حقيقي	817	94.9
	وهمي	44	5.1
	الكلي	861	100.0
الكلية	علمية	528	62.0
	إنسانية	333	37.7
	الكلي	861	100.0
السنة الدراسية	سنة أولى	238	27.6
	سنة ثانية	261	30.3
	سنة ثالثة	209	24.3
	سنة رابعة	131	15.2
	سنة خامسة	22	2.6
	الكلي	861	100.0

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

18.3	159	مقبول	المعدل التراكمي
51.1	440	جيد	
22	189	جيد جداً	
8.5	73	ممتاز	
100.0	861	الكلي	

أداتا الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين الأولى مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والثانية مقياس شدة استخدام الفيسبوك، وفيما يلي وصفاً لكلا الأداتين :

أولاً. مقياس العوامل الخمسة الكبرى:

تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى المستخدم في دراسة (جرادات وأبو غزالة، 2014)، بنسخته المكيفة عن جون ودوناو وكنتل (John, Donahue & Kentle, 1991)، والمكون من (44) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي (العصائية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاحية). صدق وثبات المقياس بصورته الأولية:

قام جرادات وأبو غزاله (2014) باستخراج دلالات صدق المحتوى وعرضها على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي من جامعة اليرموك، وقد رأى

المحكمين أن الفقرات مناسبة للمقياس من حيث؛ المحتوى للموضوع الذي يتناوله المقياس، ولمجتمع الدراسة، وقد عدلت بعض الفقرات التي اقترح تعديلها.

كما قام جرادات وأبو غزالة (2014) بحساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ- ألفا وتطبيقها على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة، تكونت (56) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك. وكان كرونباخ- ألفا لسمات الشخصية (الانبساطية، العصابية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاحية) ومرتبطة على التوالي (0.70، 0.70، 0.72، 0.73، 0.85)

دلالات صدق وثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى بالصورة الحالية

الصدق الظاهري :

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس العوامل الخمسة الكبرى بعرضه على (10) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي في جامعة اليرموك ملحق رقم (3). وبهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة. وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً على المجالات أو الفقرات، وقد أبدى عدد من المحكمين بعض الملاحظات التي تتعلق ببعض الفقرات منها مثلاً: تم تعديل الفقرة (مسترخ وتمعامل مع التوتر بشكل جيد) وقد أصبحت (أتعامل مع التوتر بشكل جيد)، وكان المعيار الذي تم اعتماده في قبول الفقرات أو استبعادها، هو حصول الفقرة الواحدة على (80%) . وقد أجرت الباحثة معظم التعديلات التي تم تقديمها من قبل المحكمين. الملحق رقم(1). وبهذا تكون المقياس من (44) فقرة موزعة على خمسة أبعاد:

الانبساطية (1- 8)، المقبولية (9- 17)، الضميرية (18- 26)، العصائية (27- 34)،

الانفتاح على الخبرة (35- 44)

مؤشرات صدق البناء

وللتأكد من صدق البناء قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (50) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك. تم حساب معامل ارتباط لفقرات المقياس واستبعاد الفقرات التي يقل ارتباطها عن (0.20) مع المجال. كما في الجدول (2):

الجدول (2) معاملات الارتباط المصححة لفقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى مع المجالات

المجالات	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى وفقاً لمجالاته	المجال
الانبساطية	1	يجيد الكلام.	.449**
	2	مليء بالحيوية.	.702**
	3	متحمس.	.591**
	4	يثق بنفسه.	.650**
	5	خجول.	.271**
	6	اجتماعي.	.580**
المقبولية	7	أتصيد أخطاء الآخرين.	.221**
	8	أساعد الآخرين وليس أناانياً معهم.	.606**
	9	يبدأ المشاجرات مع الآخرين.	.629**
	10	متسامح.	.589**
	11	يثق بالآخرين.	.441**
	12	انعزالي.	.249**
	13	لطيف مع الآخرين.	.499**
	14	أحب التعاون مع الآخرين.	.478**
	15	لا أتعامل بأدب مع الآخرين.	.531**
الضميرية	16	أقوم بواجباتي بشكل تام.	.551**
	17	لا مبالٍ.	.471**
	18	يمكن الاعتماد عليه.	.572**
	19	فوضوي.	.533**
	20	كسول.	.514**
	21	أواصل عملي حتى أكمله.	.518**
	22	يقوم بأعماله بفاعلية.	.455**
	23	أضع خططاً وأنفذها.	.431**

المجال	مضمون فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى وفقاً لمجالاته	رقم الفقرة	المجالات
.320**	يسهل تشتيت أفكاره.	24	
.231**	عصبي.	25	العصابية
.392**	منقلب المزاج.	26	
.720**	كثير القلق.	27	
.715**	متوتر.	28	
.321**	أتعامل مع التوتر بشكل جيد.	29	
.499**	مكتئب.	30	
.294**	أفضل العمل الذي يتطلب تفكيراً قليلاً.	31	الانفتاح
.461**	لدي اطلاع واسع على الفن والأدب.	32	على الخبرة
.291**	مولع بالتأمل والتفكير.	33	
.552**	أهتم بالأعمال الفنية.	34	
.668**	ابتكاري.	35	
.537**	أفكر بعمق وإبداع.	36	
.418**	أحب التعرف على أشياء كثيرة.	37	
.609**	قادرٌ على إنتاج أفكار جديدة.	38	

*دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

تم حساب معاملات ارتباط الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه حيث تراوح ارتباط الفقرات بأبعادها ما بين (0.221-0.720). فيما تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات مجال الانبساطية مع المجال نفسه بين (0.702-0.271)، وان قيم معاملات ارتباط فقرات مجال المقبولية قد تراوحت بين (0.221-0.629)، وان قيم معاملات ارتباط فقرات مجال الضميرية قد تراوحت بين (-0.551-0.320)، وان قيم معاملات ارتباط فقرات مجال العصابية مع مجالها قد تراوحت بين (-0.720-0.231)، وأخيراً تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات مجال الانفتاح على الخبرة بين (0.294-0.668) وتم حذف كل من الفقرات التالية (2، 5، 28، 30، 37، 41)، والتي قل ارتباطها عن (0.20) (عودة، 2010)، ومن الفقرات التي حذفت الفقرة رقم (5) والتي نصت على (هادئ)، والفقرة رقم (41) والتي نصت على (لديه خيال واسع).

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات الأداة للدراسة الحالية تم استخدام معادلة كرونباخ - ألفا على العينة الاستطلاعية وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد فيها بين (0.74 - 0.79). وكانت القيم كما يتضح في الجدول (3)

الجدول (3) معاملات الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى

عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي	مقياس العوامل الخمسة الكبرى ومجالاته
6	0.77	الانبساطية
9	0.769	المقبولية
9	0.79	الضميرية
6	0.74	العصبية
8	0.772	الانفتاح على الخبرة

في ضوء مؤشرات الصدق والثبات، ترى الباحثة بأن المقياس بصورته النهائية يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، وبذلك أصبح مقياس العوامل الخمسة الكبرى بصورته الحالية. ملحق رقم (4). ويتكون من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي:

المجال الأول: الانبساطية (1- 6)

المجال الثاني: المقبولية (7- 15)

المجال الثالث: الضميرية (16- 24)

المجال الرابع: العصابية (25- 30)

المجال الخامس: الانفتاح على الخبرة (31- 38)

إجراءات تصحيح المقياس

تكون مقياس العوامل الخمسة الكبرى بصورته النهائية من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات، يستجيب المفحوص عليها وفق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، ويشمل البدائل الآتية: تنطبق بدرجة عالية جداً، وتعطى عند تصحيح المقياس (5) درجات، تنطبق بدرجة عالية، وتعطى عند تصحيح المقياس (4) درجات، تنطبق بدرجة (متوسطة)، وتعطى (3) درجات، تنطبق بدرجة منخفضة، وتعطى درجتين، تنطبق بدرجة منخفضة جداً، وتعطى درجة واحدة، وهذه الدرجات تنطبق على جميع فقرات المقياس المصاغة باتجاه موجب، في حين يعكس التدرج على الفقرات السالبة وهي: (5، 7، 9، 12، 15، 17، 19، 20، 24، 29، 31).

مستوى الأهمية	فئة المتوسطات الحسابية
مرتفعة	3.68 فأكثر
متوسطة	3.67-2.34
منخفضة	2.33 فأقل

ثانياً: مقياس شدة استخدام الفيسبوك

مقياس شدة استخدام الفيسبوك بصورته الأولية:

تم استخدام مقياس شدة الاستخدام للفيسبوك المطور من قبل (Ellison, 2007) المكون من (9) فقرات وإضافة (6) فقرات تم اختيارها من الأدب السابق، وكان أهم أهداف هذه الدراسة قياس مستوى الانخراط في نشاطات الفيسبوك المختلفة ودرجة التعلق العاطفي والانفعالي لدى الفرد في هذا

الموقع، ومستوى تأثير المشاركة في نشاطات و موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على حياة الفرد. أما بالنسبة لدرجة الموقع فقد تم قياسها من خلال عدد الأصدقاء عليه وعدد الساعات التي يقضيها الفرد وهو يتصفح الموقع. وقد بلغت قيمة كرونباخ - ألفا للمقياس (0.83).

دلالات صدق وثبات مقياس شدة استخدام الفيسبوك بصورته الحالية:

بعد الحصول على النسخة الأصلية من المقياس وقراءة دليل تعليماته، تم ترجمته والتأكد من سلامة التعبيرات المستخدمة، ثم عرض فقرات المقياس بعد ترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية على عدد من المختصين في مجال الترجمة والتعريب من أجل الحكم على دقة الترجمة، وتم إبداء جملة من الملاحظات التي تتعلق بدقه صياغة فقرات الترجمة. كما تم عرض المقياس على اثنين من المختصين في اللغة العربية لغرض التحقق من السلامة اللغوية للفقرات، والذين أبدوا مجموعه من الملاحظات تم تضمينها في النسخة المعدلة.

الصدق الظاهري

تم التحقق من دلالات صدق المحتوى للمقياس لشدة استخدام الفيسبوك بعرضها بصورته الأولية على (10) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي في جامعة اليرموك ملحق رقم(3). بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لنتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة. وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وقد أجرت الباحثة معظم التعديلات التي تم تقديمها من قبل المحكمين، حيث تم استبعاد الفقرات التي لم يتم الاتفاق عليها، أو أشار المحكمون بضرورة حذفها، وعدلت الفقرات والمفردات الأخرى التي أشار المحكمون بتعديلها ملحق رقم (2). وبهذا تكون المقياس من (15) فقرات.

مؤشرات صدق البناء

وللتأكد من صدق البناء قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (50) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك. تم حساب معامل ارتباط لفقرات المقياس استبعاد الفقرات التي يقل ارتباطها عن (0.20) (عودة، 2010) مع الدرجة الكلية للمقياس. كما في الجدول (4).

الجدول (4) معاملات الارتباط المصححة فقرات مقياس شدة استخدام الفيسبوك مع المقياس ككل

الارتباط مع المقياس	مضمون فقرات مقياس شدة استخدام الفيسبوك وفقاً لفقراته	رقم الفقرة
.820**	يعد الفيسبوك جزء من اهتماماتي اليومية	1
.247**	أفتخر عندما اخبر الناس بأنني امالك حساباً على الفيسبوك	2
.797**	أصبح الفيسبوك جزء من روتيني اليومي	3
.910**	أشعر بالضيق عندما لا ادخل على الفيسبوك لفترة طويلة	4
.764**	أشعر أنني جزء من مجتمع الفيسبوك	5
.693**	سأشعر بالانزعاج في حالة إغلاق حسابي على الفيسبوك	6

*دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يبين الجدول (4) معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل، وقد تراوح معامل ارتباط الفقرات ما بين (0.247- 0.910). وحذفت الفقرات التالية (11، 12، 13، 14، 15، 10، 7، 8، 9) التي قل ارتباطها عن (0.20). ومن الفقرات التي حذفت، فقرة رقم (7) والتي نصت على (استخدمت الفيسبوك للتحقق من أشخاص التقيت بهم اجتماعياً)، والفقرة رقم (12) والتي نصت على (اشعر أن استخدامي للفيسبوك سبباً لخلافاتي مع أسرتي) .

وقد اعتمدت الباحثة معياراً لقبول الفقرة، بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه والمقياس ككل عن (0.20) (عودة، 2010)، وبناءً على هذا المعيار تكون مقياس شدة استخدام الفيسبوك من (6) فقرات. ملحق رقم (5)

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل على نتائج العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ- ألفا للمقياس ككل (0.89).

إجراءات تصحيح المقياس:

تكون مقياس شدة استخدام الفيسبوك من (6) فقرات، وجميعها موجبة يستجيب المفحوص عليها وفق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، ويشمل البدائل الآتية: تنطبق بدرجة عالية جداً، وتعطى عند تصحيح المقياس (5) درجات، تنطبق بدرجة عالية، وتعطى عند تصحيح المقياس (4) درجات، تنطبق بدرجة (متوسطة)، وتعطى (3) درجات، تنطبق بدرجة منخفضة، وتعطى درجتين، تنطبق بدرجة منخفضة جداً، وتعطى درجة واحدة، وهذه الدرجات تنطبق على جميع فقرات المقياس المصاغة باتجاه موجب، وجميعها كانت موجبة.

مستوى الأهمية	فئة المتوسطات الحسابية
مرتفعة	3.68 فأكثر
متوسطة	3.67-2.34
منخفضة	2.33 فأقل

إجراءات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.
- التحقق من دلالات صدق وثبات أداتي الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وهم طلبة جامعة اليرموك من مرحلة البكالوريوس.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من عمادة البحث العلمي في جامعة اليرموك موجهة إلى عمداء الكليات ورؤساء الأقسام لغايات الموافقة على تطبيق الدراسة على الطلبة.
- تطبيق مقاييس وأدوات الدراسة (مقياس العوامل الخمسة الكبرى، ومقياس شدة استخدام الفيسبوك) على أفراد العينة. حيث قامت الباحثة بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية. ثم تم توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطائهم الوقت الكافي في الإجابة على فقرات أداتي الدراسة.
- جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الاستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل

الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.

- وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة الآتية:

- الجنس: (ذكر، أنثى)
- الدخل الشهري: ()
- مكان السكن: (مدينة، قرية، بادية، مخيم)
- عدد ساعات استخدام الفيسبوك يومياً: ()
- عدد الأصدقاء على الفيسبوك: ()
- حسابي الخاص على الفيسبوك: (حقيقي، وهمي)
- الكلية: (علمية، إنسانية)
- مستوى السنة الدراسية: (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة)
- المعدل التراكمي: ()

اشتملت الدراسة على المتغيرات التابعة الآتية :

- سمات الشخصية
- استخدام الفيسبوك

منهجية الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التنبؤي؛ للكشف عن مستوى شدة استخدام الفيسبوك وسمات الشخصية والعلاقة بينهما، بالإضافة للكشف عن القدرة التنبؤية لسمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية لاستخدام الفيسبوك، ومناسبة لهدف الدراسة الحالية. إذ تم وصف الظاهرة المستهدفة بالدراسة لدى عينة الدراسة كما هي دون التغيير أو التعديل.

المعالجات الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات وذلك من خلال استخدام الاختبارات

الإحصائية المناسبة لتحليل أسئلة الدراسة، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس المستويات للإجابة عن السؤال الأول والثاني.
- استخدام تحليل الانحدار المتعدد والمتدرج Stepwise multiple Regression لقياس التنبؤ للإجابة عن السؤال الثالث والرابع.

الفصل الرابع

النتائج

هدفت هذه الدراسة التعرف على سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها تسلسلاً وفقاً لأسئلتها، على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما أبرز سمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية، والجدول (5) يبين النتائج:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أبعاد سمات الشخصية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	مقياس السمات الشخصية وأبعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	انبساطية	3.89	.573	مرتفع
2	5	انفتاحية	3.47	.633	متوسط
3	3	ضميرية	3.17	.442	متوسط
4	4	عصابية	3.12	.742	متوسط
5	2	مقبولية	3.10	.412	متوسط

يبين الجدول (5) أبرز سمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك. فقد حصل بعد

الانبساطية على أعلى متوسط حسابي (3.89)، تلاه بعد الانفتاحية في المرتبة الثانية (3.47)، وبعد

الضميرية في المرتبة الثالثة (3.17)، وبعد العصابية في المرتبة الرابعة (3.12)، وبعد المقبولية في المرتبة الخامسة والأخيرة (3.10)، حيث حصل على أقل متوسط حسابي مقارنة مع الأبعاد الأخرى.

كما حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبعاد مقياس السمات الشخصية

على النحو التالي:

أولاً: بعد الانبساطية

جدول رقم (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الانبساطية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
4	يثق بنفسه.	4.27	.836	1	مرتفعة
1	يجيد الكلام.	4.10	.816	2	مرتفعة
2	مليء بالحيوية.	3.92	.875	3	مرتفعة
3	متحمس.	3.87	.913	4	مرتفعة
6	اجتماعي.	3.83	1.002	5	مرتفعة
5	خجول.	2.61	1.091	6	متوسطة
	الكلي	3.89	.573		مرتفعة

يشير الجدول (6) إلى أن المستوى الكلي لبعدها الانبساطية قد كان (مرتفعاً)، حيث بلغ الوسط الحسابي للمقياس ككل (3.89)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (2.61 - 4.27). فيما احتلت الفقرة رقم (4) والتي نصت على "يثق بنفسه." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.836) وبمستوى مرتفع بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي. فيما حصلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "خجول." على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ

(2.61) وانحراف معياري بلغ (1.091) وبمستوى متوسط بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي.

ثانياً: بعد المقبولية

جدول رقم (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المقبولية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
15	يثق بالآخرين.	4.33	1.063	1	مرتفعة
13	لطيف مع الآخرين.	4.15	.831	2	مرتفعة
8	أساعد الآخرين وليس أنانياً معهم.	4.08	.916	3	مرتفعة
14	أحب التعاون مع الآخرين.	4.07	.935	4	مرتفعة
10	متسامح.	3.98	.984	5	مرتفعة
9	يبدأ المشاجرات مع الآخرين.	3.90	1.168	6	مرتفعة
12	انعزالي.	3.72	1.178	7	مرتفعة
7	أتصيد أخطاء الآخرين.	3.45	1.181	8	متوسطة
11	لا أتعامل بأدب مع الآخرين	3.07	1.147	9	متوسطة
	المستوى ككل	3.10	.412		متوسطة

يلاحظ في الجدول (7) أن المستوى الكلي لبعده المقبولية قد كان (متوسطاً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.10)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.07 - 4.33). إذ جاءت الفقرة رقم (15) التي نصت على "يثق بالآخرين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (1.063) وبمستوى مرتفع بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي. فيما حصلت

الفقرة رقم (11) التي نصت على "لا أتعامل بأدب مع الآخرين." على المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.07) وانحراف معياري بلغ (1.147) وبمستوى متوسط بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي.

ثالثاً: بعد الضميرية

جدول رقم (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الضميرية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
18	يمكن الاعتماد عليه.	3.83	1.035	1	مرتفعة
21	أواصل عملي حتى أكمله.	3.72	.982	2	مرتفعة
22	يقوم بأعماله بفاعلية.	3.72	.926	3	مرتفعة
19	فوضوي.	3.60	1.182	4	متوسطة
20	كسول.	3.54	1.136	5	متوسطة
16	أقوم بواجباتي بشكل تام.	3.50	1.009	6	متوسطة
17	لا مبال.	3.44	1.209	7	متوسطة
23	أضع خططاً وأنفذها.	3.30	1.065	8	متوسطة
24	يسهل تشتيت أفكاره.	2.93	1.158	9	متوسطة
	المستوى ككل	3.17	.442		متوسطة

يظهر في الجدول (8) إلى أن المستوى الكلي لبعد الضميرية قد جاء (متوسطاً)، حيث بلغ الوسط الحسابي للبعد ككل (3.17). فيما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.93 - 3.83). إذ جاءت الفقرة رقم (18) التي نصت على "يمكن الاعتماد عليه." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(3.83) وانحراف معياري (1.035) وبمستوى مرتفع بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي. فيما حصلت الفقرة رقم (24) التي نصت على "يسهل تشتيت أفكاره". على المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.93) وانحراف معياري بلغ (1.158) وبمستوى متوسط بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي.

رابعاً: بعد العصابية

جدول رقم (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد العصابية تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الأهمية
25	عصبي.	3.53	1.24	1	متوسطة
26	متقلب المزاج.	3.40	1.21	2	متوسطة
27	كثير القلق.	3.33	1.18	3	متوسطة
28	متوتر.	3.03	1.16	4	متوسطة
29	أتعامل مع التوتر بشكل جيد.	2.82	1.05	5	متوسطة
30	مكتئب.	2.26	1.21	6	منخفضة
	المستوى ككل	3.12	.742		متوسطة

يشير الجدول رقم (9) إلى أن المستوى لبعده العصابية قد جاء (متوسطاً)، حيث بلغ الوسط الحسابي للبعد ككل (3.12)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.26 - 3.53). فيما احتلت الفقرة رقم (25) التي نصت على "عصبي". في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.24) وبمستوى متوسط بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي. فيما حصلت الفقرة رقم (30) التي نصت على "مكتئب". على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.26)

وانحراف معياري بلغ (1.21) وبمستوى منخفض بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي.

خامساً: بعد الانفتاحية

جدول رقم (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الانفتاحية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
37	أحب التعرف على أشياء كثيرة.	4.40	.793	1	مرتفعة
38	قادرٌ على إنتاج أفكار جديدة.	3.84	.922	2	مرتفعة
33	مولعٌ بالتأمل والتفكير.	3.63	1.09	3	متوسطة
36	أفكر بعمق وإبداع.	3.54	1.06	4	متوسطة
35	ابتكاري.	3.13	1.08	5	متوسطة
34	أهتم بالأعمال الفنية.	3.09	1.22	6	متوسطة
32	لدي اطلاع واسع على الفن والأدب.	2.99	1.15	7	متوسطة
31	أفضل العمل الذي يتطلب تفكيراً قليلاً.	2.85	1.17	8	متوسطة
	المستوى ككل	3.47	.633		متوسطة

يبين الجدول (10) أن بعد الانفتاحية قد جاء بمستوى (متوسطاً)، حيث بلغ الوسط الحسابي للبعد ككل (3.47)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.85 - 4.40). فيما احتلت الفقرة رقم (37) التي نصت على "أحب التعرف على أشياء كثيرة." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.793) وبمستوى مرتفع بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري

الكلية. فيما حصلت الفقرة رقم (31) التي نصت على "أفضل العمل الذي يتطلب تفكيراً قليلاً." على المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.85) وبمستوى متوسط وانحراف معياري بلغ (1.17) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلية والانحراف المعياري الكلية.

السؤال الثاني: ما مستوى استخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مقياس شدة

استخدام الفيسبوك

جدول رقم (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس شدة استخدام الفيسبوك مرتبه تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
1	يعد الفيسبوك جزء من اهتماماتي اليومية	3.31	1.19	1	متوسطة
3	أفتخر عندما اخبر الناس بأنني امالك حساباً على الفيسبوك	3.30	1.35	2	متوسطة
6	أصبح الفيسبوك جزء من روتيني اليومي	3.10	1.45	3	متوسطة
5	أشعر بالضيق عندما لا ادخل على الفيسبوك لفترة طويلة	3.03	1.26	4	متوسطة
4	أشعر أنني جزء من مجتمع الفيسبوك	2.72	1.39	5	متوسطة
2	سأشعر بالانزعاج في حالة إغلاق حسابي على الفيسبوك	2.25	1.09	6	منخفضة
	الكلية	2.95	1.03		متوسطة

يظهر في الجدول (11) مستوى مقياس شدة استخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث

بلغ الوسط الحسابي للمقياس ككل (2.95) وبمستوى متوسط، كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين

(3.31-2.25) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلية. إذ جاءت الفقرة رقم (1) التي نصت على "يعد

الفيسبوك جزء من اهتماماتي اليومية." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.19) وبمستوى مرتفع بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي. فيما حصلت الفقرة رقم (2) التي نصت على "سأشعر بالانزعاج في حالة إغلاق حسابي على الفيسبوك." على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.25) وانحراف معياري بلغ (1.09) وبمستوى منخفض بالمقارنة مع المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي.

السؤال الثالث: ما سمات الشخصية المتنبئة باستخدام الفيسبوك ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت معادلة الانحدار المتعدد للتنبؤ بأثر سمات الشخصية على مقياس استخدام الفيسبوك ، والجدول (12) يبين ذلك.

جدول رقم (12) نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر السمات الشخصية على مقياس استخدام الفيسبوك

سمات الشخصية السائدة	العامل b	T	Sig.	Tolerance	VIF	الارتباط المتعدد R	التباين R ²	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الحد الثابت	.997	2.97	.003	***	***	.204	.041	12.36	.000 ^c
المقبولية	.287	3.24	.001	.902	1.108				
العصابية	.148	3.10	.002	.952	1.051				
الانبساطية	.155	2.49	.013	.946	1.057				

يظهر في الجدول (12) تحليل الانحدار المتعدد Multiple stepwise Regression لأثر السمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك على مقياس استخدام الفيسبوك، وذلك من خلال استخدام الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالي بين سمات

الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك حيث قامت الباحثة باختبار معامل التضخم التباين (VIF) واختبار التباين المسموح Tolerance لكل متغير حيث يجب أن لا يتجاوز معامل التضخم عن القيمة (10) و Tolerance، وأن يكون أكبر من (0.05). حيث أن معظمها لم تتجاوز هذا الحد. وهذا ما يؤكد عدم وجود ارتباط عالي بين السمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك.

كما يبين الجدول (12) أن معامل الارتباط المتعدد بين السمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك ومقياس استخدام الفيسبوك بلغ (0.204) حيث فسرت هذه السمات ما نسبته (4.1%) من التغيرات في مقياس استخدام الفيسبوك.

ويوضح الجدول (12) قيمة ف ومستوى الدلالة لمعرفة اثر دلالة معنوية الانحدار لنوعية الحياة. حيث يتضح من خلال الجدول أعلاه بان قيمة مستوى الدلالة لمقياس استخدام الفيسبوك اقل من (0.05) وهو ما يؤكد صلاحية النموذج لقياس العلاقة الايجابية بين السمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك ومقياس استخدام الفيسبوك.

كما تبين من الجدول (13) أن السمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك التي تؤثر على مقياس استخدام الفيسبوك هي بعد المقبولية، والانبساطية، والعصابية، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة لهذه الأبعاد أقل من (0.05) وعليه فانه يوجد أثر لهذه الأبعاد على مقياس استخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث أن شدة استخدام الفيسبوك تزداد بقيمة $\beta = 0.287$ درجة على بعد المقبولية، وبقيمة $\beta = 0.148$ درجة على بعد العصابية، وبقيمة $\beta = 0.155$ درجة على بعد الانبساطية، والتي تبين مدى تأثير هذا البعد على مقياس استخدام الفيسبوك؛ أي أن مستوى مقياس استخدام الفيسبوك يزداد عند الفرد بقيمة (0.155) عند زيادة مستوى بعد الانبساطية للطالب. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي الضميرية والانفتاح على الخبرة.

السؤال الرابع: ما العوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت معادلة الانحدار المتعدد للتنبؤ بأثر العوامل الديموغرافية

والأكاديمية على مقياس استخدام الفيسبوك، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول رقم (13) نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر العوامل الديموغرافية والأكاديمية على مقياس استخدام

الفيسبوك

العوامل الديموغرافية والأكاديمية	العامل b	T	Sig.	Tolerance	VIF	الارتباط المتعدد R	التباين R ²	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الحد الثابت	2.890	52.081	.000	***	***	.222	0.049	0.711	.000
عدد الأصدقاء على الفيسبوك	.190	4.708	.000	.922	1.085				
الجنس	-0.261	-0.294	.003	.923	1.084				
عدد ساعات استخدام الفيسبوك	0.008	2.51	0.012	.996	1.004				

يشير الجدول (13) إلى تحليل الانحدار المتعدد Multiple stepwise Regression لأثر

العوامل الديموغرافية والأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك على مقياس استخدام الفيسبوك وذلك من

خلال استخدام الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالي بين

العوامل الديموغرافية والأكاديمية حيث قامت الباحثة باختبار معامل تضخم التباين (VIF) واختبار التباين

المسموح Tolerance لكل متغير حيث يجب أن لا يتجاوز معامل التضخم عن القيمة (10)

و Tolerance أن يكون أكبر من (0.05). حيث إن معظمها لم تتجاوز هذا الحد. وهذا ما يؤكد عدم

وجود ارتباط عالي بين العوامل الديموغرافية والأكاديمية لطلبة جامعة اليرموك.

كما يبين الجدول (13) أن معامل الارتباط المتعدد Multiple stepwise Regression بين العوامل الديموغرافية والأكاديمية ومقياس استخدام الفيسبوك بلغ (0.222) حيث فسرت هذه العوامل ما نسبته (4.9%) من التغيرات في مقياس استخدام الفيسبوك. ويوضح الجدول (13) قيمة ف ومستوى الدلالة لمعرفة أثر دلالة معنوية الانحدار لاستخدام الفيسبوك. حيث يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن قيمة مستوى الدلالة لمقياس استخدام الفيسبوك أقل من (0.05) وهو ما يؤكد صلاحية النموذج لقياس العلاقة الايجابية بين العوامل الديموغرافية والأكاديمية لطلبة جامعة اليرموك ومقياس استخدام الفيسبوك.

كما تبين أن العوامل الديموغرافية والأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك التي تؤثر على مقياس استخدام الفيسبوك، هي: عدد الأصدقاء على الفيسبوك، الجنس، عدد ساعات استخدام الفيسبوك، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة لهذه الأبعاد أقل من (0.05) وعليه فإنه يوجد أثر لهذه العوامل على مقياس استخدام الفيسبوك للطلاب حيث بلغت قيمة التأثير لمتغير عدد الأصدقاء على الفيسبوك $\beta = 0.190$ ؛ أي أن مستوى مقياس استخدام الفيسبوك يزداد عند الطالب بقيمة (0.190) درجة عند زيادة عدد الأصدقاء على الفيسبوك، وبلغت قيمة التأثير لعامل الجنس $\beta = -0.261$ ؛ أي أن مستوى مقياس استخدام الفيسبوك للطلاب يزداد عند الفرد بقيمة (-0.261) لدى الاناث، وبلغت قيمة التأثير لعامل عدد ساعات استخدام الفيسبوك بقيمة $\beta = 0.008$ درجة؛ أي أن مستوى شدة مقياس استخدام الفيسبوك للطلاب يزداد بقيمة (0.008) درجة عند زيادة عدد ساعات استخدام الفيسبوك. ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات متعددة، هي: الكلية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ومستوى السنة الدراسية، والدخل الشهري للأسرة، والحساب الخاص على الفيسبوك (سواء كان الحساب وهمي أم حقيقي).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأهم التوصيات المقترحة بناءً على هذه النتائج. وتمت مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على " ما أبرز سمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك؟ "

أظهرت النتائج مستويات أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث تراوحت ما بين المرتفع والمتوسط، حيث حصل بعد الانبساطية على مستوى مرتفع، وكان متوسطاً عند باقي الأبعاد (الانفتاحية، الضميرية، العصابية، المقبولية).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نموذج العوامل الخمسة جاء ليصف الشخصية وصفاً كاملاً، وبشكل مناسب، نتيجة للعلاقة الوثيقة بينها وبين السمات الشخصية لدى الطلبة في انها تميز الاختلافات الفردية، وتعطي جواباً واضحاً حول الشخصية، كما أنها مفيدة للتبصر والفهم العميق للشخصية، وهذه السمات هي: (الانبساطية، والعصابية، والمقبولية، ويقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة). وهذا يتفق مع ما ذكره جرادات وأبوغزالة (2014) بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وعلى صعيد الأبعاد، أظهرت النتائج أن بعد الانبساطية جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي وبمستوى مرتفع بين الأبعاد الخمسة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه السمة تكمن في أنها من أكثر السمات تفتحاً على العلاقات الاجتماعية، وإحاطة باهتمامات الفرد، بأنها تصف تصالح الفرد مع ذاته (تأكيد الذات؛ وذلك من خلال تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصعبة، والعمل بنشاط وحيوية،

والانفعالات الايجابية؛ عن طريق التفاؤل والمرح) ومع المجتمع (المرونة في التعامل مع الآخرين، ومقاسمتهم الأنشطة وتفضيل العمل الجماعي والرفقة على الوحدة والاستشارة)؛ أي أن طلبة الجامعة في الوقت الحاضر أكثر ثقة بأنفسهم في ظل الديمقراطية، فهو جيل مفعم بالحيوية والنشاط والحماس، نظراً لطبيعة المرحلة التي يمر بها الطلبة، ففي المرحلة الجامعية يكون الطلبة أكثر نشاطاً وحيوية.

بينما جاء بعد الانفتاحية (الانفتاح على الخبرة) بالمرتبة الثانية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لوصف هذه السمة الشخصية المنفتحة التي تهتم بالارتباط بالعادات والتقاليد، واحترام الآخرين، والمرونة في الاتصال معهم، والسعي نحو ما هو جديد، وما هو مثير ومبتكر من أفكار وأعمال، والتجديد في الاهتمامات؛ فنظراً لطبيعة المرحلة الجامعية للطلبة والتي تجعل الطالب يكون أكثر انفتاحاً على الثقافات الجديدة والمتعددة، وعادات الزملاء المختلفة، والمفردات المقتبسة من البيئة الجامعية والتي لم يكن يعرفها الطالب، وقد تجعل الفرد أكثر تفتحاً ورغبة في تعلم اللغات الأخرى، والرغبة في التعرف على طلبة من جنسيات مختلفة، بالإضافة لتعلم مهارات الحوار والتواصل، من خلال المحاضرات والندوات والدورات المختلفة، المتاحة لجميع الطلبة في الجامعة.

وجاء بعد الضميرية بالمرتبة الثالثة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الرئيسي التي تلعبه الكفاءة والالتزام بالقيم والواجبات، والتفكير والتروي قبل الإقدام على القيام بأي عملٍ كان، والالتزام بالأنظمة والمبادئ الأخلاقية، ووضع الخطط والالتزام بها وعمل ما يمليه عليه ضميره؛ فتجد الطالب الجامعي يلتزم بقوانين الجامعة وأنظمتها، وأيضاً قوانين المجتمع والبيئة التي يدرس بين أكنافها، كما أن تمييز الطالب للأفعال المقبولة من غير المقبولة وتطبيقها على أرض الواقع، بالإضافة لرغبة الطالب في تحمل المسؤولية في جميع المجالات الحياتية الخاصة، واتخاذ القرار والرغبة في أن يعتمد عليه من قبل المحيطين به وخصوصاً أسرته، ليشعر بأنه أهلٌ لهذا.

بينما جاء بعد العصابية في المرتبة الرابعة، وبمعنى أنها الجانب السلبي لنفسية وسلوك الفرد؛ وذلك لاستخدام الجانب الانفعالي أكثر من الجانب العقلي في العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات؛ أي أنها نظام لمراقبة السلوك الانفعالي والمعرفي السلبي، وغير المقبول، فهو يصف الأشخاص بالعصبية، وعدم القدرة على مواجهة الواقع، والقيام بسلوكيات خاطئة، والتوتر والقلق الشديد، والإحباط والخوف من الفشل والوقوع فيه، وتدني مفهوم الذات لدى الفرد العصابي، والتسرع في اتخاذ القرارات؛ وبالتالي الشعور بالندم؛ فهنا يكون الطالب سلبياً في التعامل مع الآخرين، ومتسرع في إطلاق الحكم عليهم، مما يجعل الفرد يتصرف بعنف أو بطرق غير لائقة وغير مناسبة للموقف أيّاً كان، وبالتالي يكون غير مقبول من الآخرين، وأكثر إحباطاً لأن ما يحدث بالواقع معاكس لما يطمح، وذلك يجعله إحساساً بالفشل، وهذه الصفات موجودة بنسب قليلة بين الطلبة، لأنك قد تجد الطلبة في الوقت الحالي لا يسمحون لأنفسهم بالتفكير بطريقة سلبية، فهم يبحثون عن الوسائل المختلفة للترويج عن أنفسهم، واثبات ذاتهم

أما البعد الخامس والأخير من حيث المرتبة أيضاً فهو بعد المقبولية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه السمة تصف طبيعة العلاقات الطيبة مع الآخرين، وتقبلهم، والمبادرة في مساعدتهم، والتعاطف معهم، فهم يؤمنون بالعطاء، ويقدمون أفضل ما عندهم لإرضاء المحيطين بهم، وكما أنهم يتصفون بتقديرهم المتواضع لقدراتهم وإمكانياتهم؛ وذلك قد يتمحور بالبحث عن الذات عن طريق إرضاء الطلبة لزملائهم والبيئة الجامعية، وبناء العلاقات الطيبة معهم، وتقديم المساعدة للزملاء في الدراسة بالدرجة الأولى والمبادرة للقيام بذلك، لكسب المزيد من الزملاء، ولأن الطالب يبحث عن إيجاد الذات والثقة بالنفس من خلال إرضاء الآخرين وعدم النظر والتفكير في إبراز القدرات والإمكانات الكامنة، وهذه النسب أيضاً قليلة جداً بين الطلبة حيث أنّ الطالب في الوقت الحاضر أكثر ثقة بقدراته وإمكانياته؛ بسبب انفتاحهم على المجتمع على أرض الواقع، وتعاملهم مع فئات وجنسيات ولهجات مختلفة تمنحهم ثقة أكبر

بأنفسهم، وذلك من ميزات الحياة الجامعية، حيث الفرد أكثر نضجاً وثقةً بنفسه وذلك مرتبط بانتماءه إلى وسائل المدعمة لشخصية الفرد كالفيسبوك الذي يجمع الأفراد نافعياً الانتباه إلى الزمان أو المكان.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على " ما مستوى استخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك؟ "

أشارت نتائج السؤال إلى أن مستوى استخدام الفيسبوك على المقياس، جاء متوسطاً. وتعزو الباحثة النتيجة بأهمية استخدام الفيسبوك من قبل الطلبة نظراً إلى أن الفيسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها استخداماً؛ ولأن الطلبة في مرحلة عمرية تلزم وتحفز معاً الطالب للبحث وتعلم واستخدام ما هو جديد، للوصول لكل ما هو جديد فهو أصبح جزءاً من الاهتمامات اليومية، ويستخدمه الطلبة لأغراض متعددة منها التعلم، ومنها الترفيه، كما أن استخدام الطالب له يشعره بأنه جزء من مجتمع الفيسبوك، فهو يشجع إقامة العلاقات المتنوعة (كالصداقة وغيرها)؛ وذلك بسبب ميل الطلبة للتعرف وتعلم كل ما هو مثير ومختلف، كما أن نزعة التقليد الموجودة بين الطلبة في امتلاك حساب خاص على الفيسبوك كالأخرين، علاوة على ذلك أنه أصبح في متناول الجميع حتى أنه وصل للأجهزة الخلوية؛ حيث أصبح هناك تطبيق خاص للفيسبوك يقوم الطالب بتنزيله واستخدام الفيسبوك من خلاله. واتفقت هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها جونسون وشين وهيومن (Johnston, Chen & Hauman, 2013) والتي خلصت إلى أن موقف الطلبة من استخدام الفيسبوك كان إيجابياً، كما توصلت النتائج إلى أن استخدام الطلبة للفيسبوك في تزايد حيث كان (67%) من الطلبة في عام (2008) وارتفع في عام (2011) إلى (95%) لإعتمادهم عليه في الحصول على الأخبار والمعلومات في الأمور المتعلقة بالقضايا الأكاديمية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، الذي نص على " ما سمات الشخصية السائدة المتنبئة

باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جمعة اليرموك؟"

أظهرت النتائج، أن أبعاد سمات الشخصية التي تؤثر على مقياس شدة استخدام الفيسبوك ككل، هي بعد المقبولية، وبعد الانبساطية، وبعد العصابية، حيث إن استخدام الفيسبوك يزداد عند الفرد عند زيادة مستوى بعد المقبولية، ويزداد عند الفرد عند زيادة مستوى الاستخدام على بعد الانبساطية للفرد، ويزداد عند الفرد عند زيادة مستوى المشكلات على بعد العصابية للفرد.

وعلى صعيد الأبعاد، أظهرت النتائج أن عند زيادة مستوى بعد المقبولية تزداد شدة استخدام الفيسبوك، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذا البعد يصف العلاقات الوثيقة بين الفرد والآخرين وكسب ثقتهم وتقديم أفضل ما يمكن لإرضائهم وأساس استخدام الفيسبوك هو لبناء العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها فبذلك يكون زيادة مستوى بعد المقبولية يدعم ويوضح الهدف الأساسي لشدة استخدام الفيسبوك عند الطلبة الذين يبحثون عن إيجاد الذات وقبول الآخرين، مستخدمين الفيسبوك في تحقيق ما يطمحون إليه، نظراً لتركيز الطلبة في ربط الرضى والقبول والعمل على إرضاء الآخرين سبباً لتقبل كل ما يدور حولهم، وذلك بمصادقة الآخرين وإبداء استحسان الطلبة وإعجابهم بالحائظ الشخصي الخاص بالآخرين، وكسب ودهم ومحبتهم.

أما بالنسبة لبعد الانبساطية فانه عند زيادة مستوى بعد الانبساطية تزداد شدة استخدام الفيسبوك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالب يعرف بنفسه ويوضح ثقته بنفسه، واهتمام الطالب بالأنشطة المشتركة والمنبثقة من العمل الجماعي الذي يبعث السرور في نفس الفرد والذي يجعل انفعالاته أكثر ايجابية، فهو يعرف بنفسه وكل ما يجول بخاطره من خلال الصفحة الخاصة به على الفيسبوك، والدخول مع المجموعات المتعددة الأغراض منها تعليمية، ومنها اجتماعية، ومنها ثقافية، ومنها للتسلية والترفيه.

واتفقت هذه النتيجة معسالا وسكيز وجرانت (Sala, Skues & Grant, 2014) في أن الانبساطية كانت في المرتبة الأولى من بين سمات الشخصية الخمسة في التأثير على استخدام الفيسبوك.

وفيما يخص بعد العصابية، إن زيادة مستوى بعد العصابية يزيد من شدة استخدام الفيسبوك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لعدم قدرة الفرد على مواجهة الواقع والخوف من الوقوع في الفشل في بناء العلاقات؛ نتيجة للنظرة السلبية لدى الفرد العصابي، فخوف الطالب من مواجهة الواقع يجعله يحاول إظهار نفسه بطرق ووسائل متخفية بالنسبة له، مما يجعل الطالب يفضل بناء علاقات عن طريق الفيسبوك وليست بطريقة مباشرة، والتي تعفيه من مواجهة الآخرين مما يخفف عليه التوتر والإحباط من وجهة نظره.

أما بالنسبة لأبعاد الشخصية غير الدالة وهي الضميرية والانفتاحية، حيث إن بعد الضميرية يتمحور حول الالتزام بالقوانين والعادات والتقاليد، وتروي الطالب في التصرف، تجعله غير مندفع لاستخدام الفيسبوك إلا لأغراض محددة، كما أن قناعات الطالب نفسه قد تجعله لا يمتلك حساباً على الفيسبوك من الأصل، أما بالنسبة لسمة الانفتاحية فقد تعزو الباحثة نتائجها لأن الفرد قد يستطيع الاستغناء عن الفيسبوك والاستفادة من وسائل أخرى في الحصول على المعلومات ومتابعة ما هو جديد.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، الذي نص على " ما العوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن العوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك على المقياس الكلي هي عدد الأصدقاء على الفيسبوك، والجنس، وعدد ساعات استخدام الفيسبوك، وفيما يتعلق بالعوامل الديموغرافية المتبقية، وهي الدخل الشهري، ومكان

السكن، ومستوى السنة الدراسية، والحساب الخاص (سواء وهمي أم حقيقي)، الكلية، والمعدل التراكمي، فإنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك.

فقد أظهرت النتائج المتعلقة بعدد الأصدقاء على الفيسبوك، أن شدة استخدام الفيسبوك ككل يزداد عند الفرد بزيادة عدد الأصدقاء على الفيسبوك. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن عدد الأصدقاء على الفيسبوك يلعب دوراً رئيسياً في شدة استخدام الفرد له، فعدد الأصدقاء القليل للفرد على الفيسبوك من شأنه أن يؤثر على شدة استخدام الفرد له، نظراً لأن الهدف الأساسي من استخدام الفيسبوك هو تواصل الأفراد مع بعضهم البعض، وبناء العلاقات الاجتماعية المختلفة الثقافات. فأصبح الفيسبوك أكثر حيوية وممتعة وتشجيعاً في استخدامه، كما انه يشجع على المشاركة في المجموعات والصفحات المتنوعة والألعاب الترفيهية المرتبطة بالفيسبوك، والأهم من ذلك تبادل المعلومات والأفكار الجديدة والحصول على الخبرات المتعددة من قبل الآخرين، ولاسيما العلاقات الاجتماعية المختلفة في المكان وحتى الزمان أحياناً.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بالجنس، أن شدة استخدام الفيسبوك ككل يزداد عند زيادة الأفراد من الاناث بالاستخدام، فقد يفسر ذلك أن طبيعة الاناث أنهم يبحثون عن المواقع الأكثر تسلية وإثارة، كما أن الاناث ممن يفضلون استخدام وتجربة ما هو جديد وذلك قد يرتبط بالعادات والتقاليد المرتبطة بالمجتمع، كما أن الاناث يمتلكون وقت فراغ أكثر من الذكور ويفضلون قضاءه على الفيسبوك، فهو أصبح جزءاً من شخصيتهم وهم جزء من هذا المجتمع.

كما أن شدة استخدام الفيسبوك تزداد بزيادة عدد ساعات الاستخدام. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الأفراد تجمعهم اهتمامات وميول مشتركة بغض النظر عن المهنة أو الجنسية، وقد يكون إقبالهم المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة والسهولة الاستخدام المتمثلة في هذه الوسيلة أكثر من غيرها،

ولأن الطلبة يبحثون عن كل ما هو جديد ومثير وحيوي؛ وقد يسرقهم الوقت أثناء البحث واكتشاف الجديد، في حين أنه قد يغرق لساعات طويلة على الفيسبوك دون الشعور بذلك، وذلك لانسجامه مع الآخرين أو النشاطات المتعددة الأخرى. كما اتفقت هذه النتيجة مع عبد الصادق (2014) في دراسته والتي نتجت إلى أن زيادة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية وذلك للتعرف على أنماط وعادات ودوافع الآخرين من خلال هذه المواقع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات

- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي وأهمها الفيسبوك في عملية صنع القرار عند الطلبة من خلال استطلاعات الرأي الفورية التي تتيحها تلك الوسائل.
- توعية طلبة الجامعة بالآثار السلبية لاستخدام الفيسبوك وتنمية الدوافع الإيجابية.
- تحذر الطلبة من خرق الخصوصية، وكشف الذات غير المناسب والاستخدام المفرط الذي يؤدي للإدمان على الفيسبوك.
- الاستفادة من الفيسبوك في تدريس وتوسيع نطاق التعليم والحصول على المعلومات الخاصة بالمساقات الجامعية من خلال إنشاء الصفحات والمجموعات المعتمدة والخاصة بالجامعة.
- الدعوة لإنشاء صفحات ومجموعات للتشارك والنقاش والحوار، وتأمين جو من الديمقراطية؛ من أجل تنمية التفكير لدى الطلبة لتساعدهم على اتخاذ القرارات الخاصة بهم.
- إنشاء الصفحات والمجموعات والثقافية، لتعارف الطلبة على عادات وتقاليد الدول الأخرى.
- إنشاء صفحات ومجموعات من شأنها أن تتيح للطلبة التنفيس عما يجول بخاطرهم سواء دخلوا بأسمائهم الحقيقية أو بأسماء وهمية.

- دراسة العلاقة بين السمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والاكاديمية في الدراسات اللاحقة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- باعلي، شادية. (2014). الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، السعودية.
- جبر، احمد. (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة.
- جرادات، عبدالكريم وأبو غزالة، معاوية. (2014). الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً للجنس والحالة للمعرفة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15 (4)، 125-152.
- ريماوي، عمر وريماوي، أميرة. (2014). الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، 3 (4)، 98-103.
- الزبون، محمد وأبوصعيليك، ضيف الله. (2014). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 7 (2)، 225-251.
- سعيدة، صالحى. (2013). تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.
- شقيير، زينب محمود. (2002). الشخصية السوية والمضطربة. القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- عبد الصاحب، منتهى. (2011). أنماط الشخصية. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد الصادق، عبد الصادق حسن. (2014). تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، 7(1)، 33-59.

علوان، عمر. (2012). التفكير الايجابي وعلاقته بسمات الشخصية وفقاً لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الاستاذ*، (201)، 463-540.

عواودة، ناجي. (2013). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) لدى طلبة شمال فلسطين في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

عودة، أحمد. (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية. اريد، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

ملحم، مازن. (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى. *مجلة جامعة دمشق*. 26(4)، 625-688.

نجدات، علي. (2012). استخدام المتزوجات العاملات في الجامعة الأردنية للفايسبوك والإشباع المتحقق منه. *دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك*. جامعة اليرموك، الأردن.

نعيسة، رغداء وجمل، محمد. (2010). سمات الشخصية (النظرية والتطبيق). العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

- Batiuk, B., & Green, E. (2009). Personality and Facebook: Personality's influence on social networking. *Personality and Facebook*,
- Eugenia, M., Hugo, N., & Wong, C. (2013). Facebook: More than social networking for at-risk students. *Selection and peer-review under responsibility of The 2nd International Conference on Integrated Information*, 10(15), 106-130.
- Farooqi, H., Patel, H., Aslam, H., ... Mustafa, A. (2013). Effect of Facebook on the life of Medical University students. *International Archives of Medicine*, 6(40), 1755-7682.
- Gonzales, A., & Hancock J. (2011). Mirror on my Facebook Wall: Effects of exposure to facebook on Self-esteem Cyber psychology, *Behavior & Social Networking*, 14(1/2), 79-83.
- Johnston, K., Chen, M., & Hauman, M. (2013). Use, perception and attitude of university students towards facebook and twitter. *Electronic Journal Information Systems Evaluation Vol 16*, 200-210.
- Junghyun, K., & Roselyn, L. (2011). The Facebook Paths to Happiness: Effects of the Number of Facebook Friends and Self-Presentation on Subjective Well-Being. *Cyber psychology, Behavior & Social Networking*, 14(6), 65-75.
- Kalpidou, M., Costin, D., & Morris, J. (2011). The relationship between Facebook and the well-Being of undergraduate college students. *Cyber psychology Behavior and Social Networking*, 14(4), 340-360.
- Khizar, U., Khuraam, F., & Tahir, A. (2014). Personality traits between facebook non-facebook users in pakistan. *European Academic research*, 5(9), 2276-2289.

- Pempek, T., Yermolayeva, Y., & Calvert, S. (2009). College students' social networking experiences on Facebook. *Journal of Applied Developmental Psychology, 30*(22), 7–38.
- Paradise, A., & Sullivan, M. (2012). (In)Visible threats? the third-person effect in perceptions of the influence of facebook. cyber psychology, *Behavior & Social Networking, 15*(1), 55-60.
- Ryan, T., & Xenos, S. (2011). Who uses facebook? an investigation into the relationship between the big five, shyness, narcissism, loneliness, and facebook usage. *Computers in Human Behavior, 27*(5), 1658-1664.
- Sala, L., Skues, J., & Grant, S. (2014). Personality Traits and Facebook Use: The combined/interactive effect of extraversion, neuroticism and conscientiousness. *Social Networking, 3*(7), 211-219.
- Samarein, Z., Far, N., Yekleh, Y., Tahmasebi, S., Yaryari, F., Ramezani V., & Sandi, L. (2013). Relationship between personality traits and internet addiction of students at kharazmi university. *International Journal of Psychology and Behavioral Research, 2*(1), 10-17
- Schultz, K. (2011). The impact of facebook on interpersonal friendship of female college students. *Running Head: Friend on Facebook 3*(5), 40-55.
- Wilson, K., Fornasier, S., Dip, P., & White, K. (2010). Psychological predictors of young adults use of social networking sites. *Cyber psychology Behavior, and Social Networking, 13*(2), 173-177.
- Yesil, M. (2014). The relationship between facebook use and personality traits of university students. *International Journal of Academic Research, 6*(2), 75-80.

ملحق رقم (1)

مقياسي العوامل الخمسة الكبرى واستخدام الفيسبوك في صورتها الأولية

الفاضل الدكتور/ة المحترم/ة

التخصص

الرتبة الاكاديمية.....

بعد التحية ، ، ،

تقوم الطالبة أسماء حسن مومني بدراسة بعنوان عنوان " سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي / جامعة اليرموك، ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في البعد النفسي فاني أضع بين أيديكم أحد أدوات الدراسة لتحكيما وهي: مقياس العوامل الخمسة الكبرى، راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا البعد التي سيتم اعتماد التدرج التالي فيها (عاليه جداً، عاليه، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

شاكراً لكم حسن تعاونكم

أولاً: المعلومات الديموغرافية

- الجنس: ذكر أنثى

- الدخل الشهري للأسرة:

- مكان السكن: مدينة قرية بادية مخيم

- عدد ساعات استخدام الفيسبوك يومياً:

- عدد الأصدقاء على الفيسبوك:

- إنشاء الحساب على الفيسبوك منذ أقل من عام عامين-4 أعوام أكثر من 4 أعوام

ثانياً: المعلومات الأكاديمية

- الكلية: علمية إنسانية

- مستوى السنة الدراسية: أولى ثانية ثالثة رابعة

- المعدل التراكمي:

مقياس العوامل الخمسة الكبرى

تتناول الفقرات التالية موضوع سمات الشخصية. أرجو أن تقرأ كل فقرة، ومن ثم تحدد إلى أي مدى

تنطبق عليك بوضع دائرة على أحد الأرقام من 1 إلى 5.

1= تنطبق بدرجة منخفضة جداً

2= تنطبق بدرجة منخفضة

3= تنطبق بدرجة متوسطة

4= تنطبق بدرجة عالية

5= تنطبق بدرجة عالية جداً

أرى نفسي أنني شخصٌ.....	
الانبساطية	
1 يجيد الكلام.س
5 4 3 2 1	

5 4 3 2 1 كتوم.س *	2
5 4 3 2 1 مليء بالطاقة.س	3
5 4 3 2 1 متحمس.س	4
5 4 3 2 1 هادئ.س *	5
5 4 3 2 1 يثق بنفسه.س	6
5 4 3 2 1 خجول.س *	7
5 4 3 2 1 اجتماعي.س	8
المقبولية		
5 4 3 2 1 يتصيد أخطاء الآخرين.ق *	9
5 4 3 2 1 يساعد الآخرين وليس أنانياً معهم. ق	10
5 4 3 2 1 يبدأ المشاجرات مع الآخرين.ق *	11
5 4 3 2 1 متسامح. ق	12
5 4 3 2 1 يثق بالآخرين. ق	13
5 4 3 2 1 انعزالي.ق *	14
5 4 3 2 1 لطيفٌ مع الآخرين. ق	15
5 4 3 2 1 يحب التعاون مع الآخرين. ق	16
5 4 3 2 1 لا يتعامل بأدب مع الآخرين.ق *	17

الضميرية		
5 4 3 2 1 يقوم بواجباته بشكل تام.ض	18
5 4 3 2 1 لا مبالٍ ض *	19
5 4 3 2 1 يمكن الاعتماد عليه. ض	20
5 4 3 2 1 فوضوي. ض *	21
5 4 3 2 1 كسولٌ ض *	22
5 4 3 2 1 يواصل عمله حتى يكمله. ض	23
5 4 3 2 1 يقوم بأعماله بفاعلية.ض	24
5 4 3 2 1 يضع خططاً وينفذها.ض	25
5 4 3 2 1 يسهل تشتيت أفكاره. ض *	26
العصابية		
5 4 3 2 1 عصبيٌّ. ع	27
5 4 3 2 1 يبقى هادئاً في المواقف التي تثير التوتر. ع *	28
5 4 3 2 1 متقلب المزاج. ع	29
5 4 3 2 1 مستقرٌ انفعالياً. ع *	30
5 4 3 2 1 كثير القلق. ع	31
5 4 3 2 1 متوتر. ع	32
5 4 3 2 1 مسترخٍ وأتعامل مع التوتر بشكل جيد. ع *	33

5 4 3 2 1 مکتب. ع	34
	الانفتاح على الخبرة	
5 4 3 2 1 يفضل العمل الذي يتطلب تفكيراً قليلاً. ح *	35
5 4 3 2 1 لديه اطلاع واسع على الفن والأدب. ح	63
5 4 3 2 1 لا يحب الفن بكل أشكاله. ح *	73
5 4 3 2 1 مولع بالتأمل والتفكير. ح	83
5 4 3 2 1 يهتم بالأعمال الفنية. ح	93
5 4 3 2 1 ابتكاري. ح	40
5 4 3 2 1 لديه خيال واسع. ح	41
5 4 3 2 1 يفكر بعمق وإبداع. ح	42
5 4 3 2 1 يحب التعرف على أشياء كثيرة. ح	43
5 4 3 2 1 قادرٌ على إنتاج أفكار جديدة. ح	44

س = انبساطية، ق = مقبولية، ض = ضميرية، ع = عصابية، ح = انفتاح على الخبرة * = تُدرج بشكل عكسي

ملحق رقم (2)

مقياسي العوامل الخمسة الكبرى واستخدام الفيسبوك في صورتها الأولية

الفاضل الدكتور/ة المحترم/ة

التخصص

الرتبة الأكاديمية.....

بعد التحية ، ، ،

تقوم الطالبة أسماء حسن مومني بدراسة بعنوان عنوان " سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والاكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي / جامعة اليرموك، ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في البعد النفسي فاني أضع بين أيديكم أحد أدوات الدراسة لتحكيمها وهي: مقياس شدة استخدام الفيسبوك، راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا البعد التي سيتم اعتماد التدرج التالي فيها (عاليه جداً، عاليه، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

شاكراً لكم حسن تعاونكم

أولاً: المعلومات الديموغرافية

- الجنس: ذكر أنثى
- الدخل الشهري للأسرة:
- مكان السكن: مدينة قرية بادية مخيم
- عدد ساعات استخدام الفيسبوك يومياً:

- عدد الأصدقاء على الفيسبوك:
- إنشاء الحساب على الفيسبوك منذ:
- أكثر من 4 أعوام
- ثانياً: المعلومات الأكاديمية
- الكلية: علمية إنسانية
- مستوى السنة الدراسية: أولى ثانية ثالثة رابعة
- المعدل التراكمي:

Facebook Intensity (FBI) (Ellison, Steinfield, & Lampe. 2007). مقياس شدة استخدام الفيسبوك

تتناول الفقرات التالية موضوع استخدام الفيسبوك. أرجو أن تقرأ كل فقرة، ومن ثم تحدد إلى أي مدى تنطبق عليك بوضع دائرة على أحد الأرقام من 1 إلى 5.

1= تنطبق بدرجة منخفضة جداً

2= تنطبق بدرجة منخفضة

3= تنطبق بدرجة متوسطة

4= تنطبق بدرجة عالية

5= تنطبق بدرجة عالية جداً

5	4	3	2	1	الفقرة	الرقم
					Facebook is part of my everyday activity يعد الفيسبوك جزء من نشاطاتي اليومية	1
					Facebook is part of my everyday activity اشعر بالفخر بين الناس بأني امالك حساباً على الفيسبوك	2
					Facebook has become part of my daily routine اصبح الفيسبوك جزء من روتيني اليومي	3
					I feel out of touch when I haven't logged onto Facebook for a while اشعر بعدم الراحة عندما لا ادخل على الفيسبوك لفترة طويلة	4
					I feel I am part of the Facebook community اشعر أنني جزء من مجتمع الفيسبوك	5
					I would be sorry if Facebook shut down سوف أكون منزعجاً في حالة إغلاق حسابي على الفيسبوك	6
					I have used Facebook to check out someone I met socially استخدمت الفيسبوك للتحقق من الأشخاص التقيت بهم اجتماعياً	7
					I use Facebook to keep in touch with my old friends استخدم الفيسبوك للبقاء على اتصال مع أصدقائي القدامى	8

					<p>I use Facebook to learn more about other people living near me</p> <p>استخدم الفيسبوك لمعرفة المزيد من المعلومات حول الأشخاص الذين يعيشون بالقرب مني</p>	9
					<p>I use Facebook to learn more about other people in my classes</p> <p>استخدم الفيسبوك لمعرفة المزيد من المعلومات عن زملائي الآخرين في الصف</p>	10
					<p>استخدم الفيسبوك للاستفادة منه في دراستي الجامعية</p>	11
					<p>اشعر أن استخدامي للفيسبوك سلباً لخلافي مع اسرتي</p>	12
					<p>اشعر أن استخدام الفيسبوك يؤثر على تحصيلي الأكاديمي</p>	13
					<p>استخدم الفيسبوك لقضاء وقت الفراغ</p>	14
					<p>اشعر أن الفيسبوك يجعلني شخصاً كسول ومتراخي</p>	15

© Arabic Digital Library - Yamouk University

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة	الجامعة
1.	رعد لفته عبد الحميد الشاوي	علم النفس الإرشادي والتربوي	أستاذ شارك	اليرموك
2.	قاسم محمد صالح سمور	علم النفس الإرشادي والتربوي	أستاذ مشارك	اليرموك
3.	فراس أحمد مصلح الحموري	علم النفس الإرشادي والتربوي	أستاذ مشارك	اليرموك
4.	أحمد عبد الله محمد شريفين	علم النفس الإرشادي والتربوي	أستاذ مساعد	اليرموك
5.	رامي عبد الله يوسف طشطوش	علم النفس الإرشادي والتربوي	أستاذ مساعد	اليرموك
6.	عمر مصطفى حسن الشواشره	علم النفس الإرشادي والتربوي	أستاذ مشارك	اليرموك
7.	فواز أيوب حمدان المومني	علم النفس الإرشادي والتربوي	أستاذ مساعد	اليرموك
8.	منار سعيد يعقوب بني مصطفى	علم النفس الإرشادي والتربوي	أستاذ مساعد	اليرموك
9.	محمد علي محمود مهيدات	علم النفس الإرشادي والتربوي	أستاذ مساعد	اليرموك
10.	حمزة عبد الكريم سليمان الربابعة	علم النفس الإرشادي والتربوي	مدرس ب	اليرموك

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ملحق رقم (4)

مقياسي العوامل الخمسة الكبرى وشدة استخدام الفيسبوك بصورتها النهائية

أخي الطالب، ، ، أختي الطالبة

بعد التحية والتقدير ، ، ،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف التعرف إلى سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية

المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك؛ للحصول على درجة الماجستير في

التربية تخصص الإرشاد النفسي.

أرجو وضع إشارة (x) في المكان الذي يمثل وجهة نظرك، علماً أن المعلومات ستستخدم لأغراض

البحث العلمي فقط.

أشكركم وأقدر لكم تعاونكم

الباحثة

أسماء حسن عيسى المومني

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

ملاحظة : يرجى تعبئة الاستبيان في حالة استخدامك الفيسبوك

المعلومات الديموغرافية والأكاديمية

- الجنس: ذكر أنثى
- الدخل الشهري للأسرة: ()
- مكان السكن: مدينة قرية بادية مخيم
- عدد ساعات استخدام الفيسبوك يومياً: () ساعة
- عدد الأصدقاء على الفيسبوك: ()
- تم إنشاء حسابي على الفيسبوك منذ: () عام
- حسابي الخاص على الفيسبوك: حقيقي وهمي
- الكلية: علمية إنسانية
- مستوى السنة الدراسية: أولى ثانية ثالثة رابعة خامسة
- المعدل التراكمي: ()

© Arabic Digital Library Yarmouk University

مقياس العوامل الخمسة الكبرى

إلى أي مدى تنطبق عليك الفقرات التالية.

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	أرى نفسي أنني شخصٌ.....	
					... يجيد الكلام.	1
					... مليء بالحيوية.	2
					... متحمس.	3
					... يثق بنفسه.	4
					... خجولٌ.*	5
					... اجتماعي.	6
					... أتصيد أخطاء الآخرين.*	7
					... أساعد الآخرين وليس أناانياً معهم.	8
					... يبدأ المشاجرات مع الآخرين.*	9
					... متسامح.	10
					... يثق بالآخرين.	11
					... انعزالي.*	12
					... لطيفٌ مع الآخرين.	13
					... أحب التعاون مع الآخرين.	14
					... لا أتعامل بأدب مع الآخرين.*	15
					... أقوم بواجباتي بشكلٍ تام.	16
					... لا مبالٍ.*	17
					... يمكن الاعتماد عليه.	18
					... فوضوي.*	19
					... كسول.*	20
					... أواصل عملي حتى أكمله.	21

				... يقوم بأعماله بفاعلية.	22
				... أضع خططا وأنفذها.	23
				... يسهل تشتيت أفكارى. *	24
				... عصبي.	25
				... متقلب المزاج.	26
				... كثير القلق.	27
				... متوتر.	28
				... أتعامل مع التوتر بشكل جيد. *	29
				... مكتئب.	30
				... أفضل العمل الذي يتطلب تفكيراً قليلاً. *	31
				... لدي اطلاع واسع على الفن والأدب.	32
				... مولع بالتأمل والتفكير.	33
				... أهتم بالأعمال الفنية.	34
				... ابتكاري.	35
				... أفكر بعمق وإبداع.	36
				... أحب التعرف على أشياء كثيرة.	37
				... قادرٌ على إنتاج أفكار جديدة.	38

ملحق رقم (5)

مقياس شدة استخدام الفيسبوك بصورته النهائية

أخي الطالب، ، ، أختي الطالبة

بعد التحية والتقدير ، ، ،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف التعرف إلى سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية

المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك؛ للحصول على درجة الماجستير في

التربية تخصص الإرشاد النفسي.

أرجو وضع إشارة (X) في المكان الذي يمثل وجهة نظرك، علماً أن المعلومات ستستخدم لأغراض

البحث العلمي فقط.

أشكركم وأقدر لكم تعاونكم

الباحثة

أسماء حسن عيسى المومني

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

ملاحظة : يرجى تعبئة الاستبيان في حالة استخدامك الفيسبوك

المعلومات الديموغرافية والأكاديمية

- الجنس: ذكر أنثى
- الدخل الشهري للأسرة: ()
- مكان السكن: مدينة قرية بادية مخيم
- عدد ساعات استخدام الفيسبوك يومياً: () ساعة
- عدد الأصدقاء على الفيسبوك: ()
- تم إنشاء حسابي على الفيسبوك منذ: () عام
- حسابي الخاص على الفيسبوك: حقيقي وهمي
- الكلية: علمية إنسانية
- مستوى السنة الدراسية: أولى ثانية ثالثة رابعة خامسة
- المعدل التراكمي: ()

مقياس شدة استخدام الفيسبوك

إلى أي مدى تنطبق عليك الفقرات التالية.

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	يعد الفيسبوك جزء من اهتماماتي اليومية					
2	أفتخر عندما اخبر الناس بأنني امتلاك حساباً على الفيسبوك					
3	أصبح الفيسبوك جزء من روتيني اليومي					
4	أشعر بالضيق عندما لا ادخل على الفيسبوك لفترة طويلة					
5	أشعر أنني جزء من مجتمع الفيسبوك					
6	سأشعر بالانزعاج في حالة إغلاق حسابي على الفيسبوك					

Abstract

Momani, Asma Hassan. Personality Traits, Demographical and Academic Variables Predicting the Usage of Facebook among Yarmouk University Students. 2015.

Supervisor: Dr. Hanan Ibrahim Al-shougran

The purpose of this study is to investigate the personality traits, demographical and academic variables predicting the usage of facebook among Yarmouk University students. The sample of the study consisted of (861) male and female graduate students selected through available sampling.

To achieve the aims of this study the researcher administrated five personality factors list adapted by (Jaradat & Abu Ghzala, 2014) , consisting of five domains: openness, conscientiousness, extraversion, agreeableness, and neuroticism. Moreover, the researcher administrated a scale to measure the use of facebook developed by (Ellison, 2007).

The findings of the study showed that the most prevalent personality trait among students is extraversion followed by openness, conscientiousness, neuroticism and finally agreeableness within the least mean compared to other traits.

Moreover, the personality traits that affect the use of face book are agreeableness, extraversion and neuroticism while, there were no differences regarding openness and conscientiousness.

The findings showed that the demographic and academic factors among Yamrouk University students affecting the use of facebook are number of friends on facebook, gender, number of hours spend on facebook, while there were no differences on other variables such as college, accumulative average,

residence, study level, monthly income of family or the account on facebook (real or fake).

Key Words: Personality traits. Using Facebook. Yarmouk University Students.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

العدد	٦٨٧١٨١٠٧/٧
التاريخ	١٦ جمادى الآخرة / ١٤٣٦
الموافق	٦ نيسان / ٢٠١٥
رقم التسلسل	٣٤٦٦
رقم المسفحة	
كلية التربية	
مكتب العميد	

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطلبة أسماء حسن عيسى المومني

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطلبة أسماء حسن عيسى المومني، ورقمها الجامعي (٢٠١٣٤٠٢٠١١) بدراسة بعنوان "سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيس بوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص ارشاد نفسي، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من طلبة جامعة اليرموك.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطلبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواقنة

عميد كلية التربية
جامعة اليرموك
الأردن

أربد - الأردن

Tel: + 962 - 2 - 721111

فاكس: + ٩٦٢ - ٢ - ٧٢١١١٣٦

Fax : + 962 - 2-7211136

Irbid - Jordan

تلفون: + ٩٦٢ - ٢ - ٧٢١١١١١

E-mail: fac_edu@yu.edu.jo

http://www.edu.jo